الجمـــهورية الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
وزارة التعليم العـــالي والبحـــث العـــلمي
MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
جامعـــة 8 مـــاي 1945 قالمـــــــة
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA
كليـــــة الآداب واللّغات
Faculté des lettres et langues
قسم اللغة والأدب العربي
Département de la langue et littérature arabe

الرقم: .....

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة

الماستـر

تخصص: (لسانيات تطبيقية)

نشاط إنتاج المكتوب – دراسة في البناء والهدف –

– سنة رابعة متوسط أنموذجا–

مقدمة من قبل:

الطالب (ة): بومزراق أميرة

الطالب (ة): مناصرية أحلام

تاريخ المناقشة: 20 / 06 / 2022

أمام اللجنة المشكلة من:

الاسم واللقب	الرتبـة	مؤسسة الانتماء	الصفة
قرزيز أنيس	أستاذ مساعد "أ"	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	رئيسا
زرقين فريدة	أستاذة التعليم العالي	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	مشرفا ومقررا
بويران وردة	أستاذ محاضر "أ"	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان:

. ننهي هذا العمل بعد أن بدأناه باسمك الرحمان .

متوجسة مترددة، ليشرف علينا أستاذ جعل من التوجس والتردد عزما وحماسًا

فصبرنا في عملنا هذا تعب وانتظار سنوات عجاف أتت ثمرها اليوم ونحن على

مشارف نجاح آخر في هذا الميدان، فكلّ الشكر للأستاذة المشرفة التي

شاركتنا هذه التجربة فصححت مسارنا وقومت اعوجاجنا وأخذت بأيدينا إلى برّ

الأمان، وشكرا للأستاذة الذين لم يبخلوا علينا بشيء منذ أن وطأت أقدامنا

هذه الجامعة.

شكر خاص لرفاق هذا الدرب الوعر -أمهاتنا وأباءنا- فلولاهم لما وصلنا لهذه

النقطة، لطالما رعانا دعاؤهم وقد كنا على حافة الانهيار ولطالما أعطتنا نظرتهم

المترقبة قوة لنكمل رغم التعب إليهم نهدي هذا النجاح فهم أحقّ به منّا ...

الإهداء:

- الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسيه بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأدامهما نورًا لدربنا.
- إلى إخوتي أعزاءي (شيماء، قدس، كريم) وفقهم الله في مسارهم الدراسي.
- إلى بنات عمتي (نور الهدى، أمينة).
- إلى جدّتي، خالتي، أعمامي، عمّاتي كلٌّ باسمه.
- إلى أبناء أخوالي (إبراهيم، أسامة، عقبة، أشرف الدين)
- إلى رفيقات دربي (بثينة، أميرة، منال، عبير).
- إلى عائلة (مناصرية، بومرزاق، بوعون، فرداس).
- شكر خاص للأستاذة أميرة بعزيز.
- إلى أحبتي في الدراسة بثانوية الهادي محمود.
- إلى جميع أفراد أسرة جامعة قالمة.
- إلى كل هؤلاء وهؤلاء نهدي هذا العمل المتواضع.
- إلى كلّ من لم يدركهم القلم نقول لهم بعدتم ولم يبعد القلب عنه حبكم، وأنتم في الفؤاد حضور.

أحلام مناصرية

إهداء:

- إلى الأغلى ما في الوجود الوالدين ...

إلى القلب الطاهر والنفس الزكية والبلسم الرّباني ... إلى التي رآني قلبها قبل عينيها وحضنتني بأحشائها قبل يديها ... إلى من علمتني الحروف قبل الفطام ... إلى من أهدتني قلبها قبل رجائي ... إلى من ربتني وسقتني من حنانها ... إنها هبة السلطان ومنّة الرحمان وفيض الحنان ... من ملأ حبها قلبي فتبسمت بها روحي ... وأشرقت له نفس هذا ولست أحصي مدحها ولو كلّ بذلك لساني... أمي الحبيبة.

للزهر رحيق ينشر شذاه بشاسع الأفاق ... للزرع مواسم حصاد ... وللشموع ضياء وإحتراق ... لوالدي العزيز.

- إلى الشموع التي لا تنطفئ ... إلى النجوم المتلألئة في رحى البيت إلى أخواتي الكرام، أحمد أمين وسمية وخلود وأحبهم على قلبي أكرم.

- وأخصّ بالذكر زوجي حمزة.

- إلى أساتذتي ومعلمي الذين غرسوا في حب العلم طموحا في تحقيق التميز والتحييد إلى كل هؤلاء أهدي كثرة جهدنا المتواضع.

أميرة

مقدمة

مقدمة:

يتمظهر المستوى اللغوي للفرد في شكله الشفوي والكتابي فكلما زادت الملكة Language faculty اللغوية تفاعلا معها الأداء الكلامي بشكل متوافق، وكلما كان الإنتاج، بشقيه الشفوي والكتابي إيجابيا ضمنا زيادة وترسيخا الرصيد اللغوية، والتي بدورها تستعمل في بقاء وديمومة اللغة، وهو ما تنشده الأمم بتنظيماتها اللغوية، ومن بين المؤسسات الاجتماعية التي تعمل بشكل فاعل في الحفاظ على اللغة نجد المدرسة بجميع أطوارها والتي حملت على عاتقها رسالة تعليم وتعلم اللغة للحفاظ عليها، والمنظومة الجزائرية حالها حال المنظومات العالمية عمدت إلى العديد من الإصلاحات الكبرى في قطاع التّربية، كان آخرها تبنيها التدريس وفق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات في التّعليم والتّعلم، وتمركزت هذه الأخيرة حول المتعلّم، وجعلت منه هدفا للعملية التّعليمية، وسعت إلى تنمية حصيلته اللغوية وتطوير القدرات اللغوية لديه، واكتسابه المهارات والكفاءات بما يتناسب وهذه القدرات من جهة وبما يتناسب مع متطلبات المجتمع من جهة أخرى.

وتجذر الإشارة إلى أنّ الإصلاحات التي انتهجتها الجزائر مؤخرا مسّت بصفة خاصّة المناهج التربوية، فقامت بتطويرها بيداغوجيًا، مما أدّى إلى ظهور مناهج معدّلة (كمناهج الجيل الثاني 2016م) بدل المناهج السابقة، كان الهدف منها جعل التعليم بأكثر فاعلية من خلال التحكم في طرائق التّقويم والعلاج.

ولمواكبة التغييرات الجديدة التّي أقرّتها مناهج الجيل الثاني في تغيير بعض المصطلحات التّربوية في مختلف الميادين التّعليمية والتّعلمية وخصوصا المهارات اللّغوية التي تمارس داخل الصّف الدّراسي، كمهارة "التعبير الكتابي" الذي استبدل في ظل مناهج الجيل الثاني بمصطلح "الإنتاج المكتوب"، لما يحمله هذا المصطلح من دلالة نفعية تعود على اللغة بالفائدة، فكل ميادين اللغة في ظل المقاربة النصيّة والمدخل التكاملي تجعل مهارات اللغة العربية وأنشطتها مرتبطة ارتباطا وثيقا بمهارة إنتاج المكتوب، فامتلاك القدرة.

على التحكم في هذه المهارات يؤدي بنا إلى التمكن من تقنية إنتاج المكتوب، ومنه رفع المستوى الدّراسي لدى التّلاميذ، من خلال تنمية الحصيلة اللغوية.

ومن العبارات الأخيرة تبادرت إلى الذّهن إشكالية فحواها: ما دور الذي يؤديه الإنتاج المكتوب في تنمية الحصيلة اللغوية للمتعلمين؟.

وهذه الإشكالية تفرعت عنها جملة من الأسئلة الجزئية أسهمت في بناء هذا البحث:

- ما الأهداف التي حققها إنتاج المكتوب في البرنامج السنوي؟
- وما المعايير الأساسية لبناء هذا البرنامج؟
- وهل تساوى البناء والهدف معا في إنتاج المكتوب؟

هذه إشكالات تعطي تصورًا لأسباب اختيارنا لهذا الموضوع والتي منها:

- قلّة وندرة الدّراسات والأبحاث التي تخص مصطلح إنتاج المكتوب.
- الرغبة في العمل الميداني لمعرفة بعض الجوانب التي تخص رسالة التّعليم.
- محاولة معرفة المكانة والدّور الذي يؤديه هذا النشاط التّربوي في ترسيخ وتنمية الحصيلة اللغوية.

من هذه المعالم تبلورت فكرة البحث الموسوم بـ (البرنامج السنوي للسنة الرابعة متوسط دراسة في البناء والهدف لنشاط إنتاج المكتوب) وجاءت الخطة على الشكل التالي:

مقدمة تلاها مدخل تعرضنا فيه للتمهيد للموضوع في شكل مصطلحات ومفاهيم عنوان المذكرة (مفهوم البرنامج السنوي، وتعريف البناء لغة واصطلاحا، المعايير الرئيسية لبناء البرنامج، تعريف الهدف لغة واصطلاحا، والأهداف من هذا البرنامج) ويأتي الفصل الأول بعده موسوما بـ (إنتاج المكتوب وبناء الوضعية الإدماجية)، تناولنا فيه (ماهية إنتاج المكتوب بأهميته وأهدافه وتعريف الوضعية الإدماجية، مكوناتها خصائصها).

- أما الفصل الثاني فقد تمثل في الجانب التطبيقي الميداني للوقوف على مجريات هذا النشاط.

ولمنهجية هذه الخطة وجزئياتها استخدمنا المنهج الوصفي.

عالجنا من خلال الظواهر المتعلقة بالموضوع من خلال تحديد المفاهيم ووصفها وصفا دقيقا، وتحليل ما حواه البرنامج ونتائج الدراسة الميدانية، التفسيرية أساسها تقديم المعلومات بشكل علمي ودقيق ومنطقي، وهو تقديم معرفة معززة بالشروحات وتفاصيل دقيقة وتحليل المعطيات والمعلومات بطريقة علمية خاصة في الجانب التطبيقي.

- فأما اختياراتنا رصدت لها أهداف يصبو البحث إلى تحقيقها وهي:

التعريف بهذا النشاط اللغوي، والتعرّض لجوانبه، ومعرفة آلياته، ودورها في تنمية الرصيد اللغوي لدى التّلاميذ ومنه معرفة مستويات التلاميذ من خلال إدراك تحصيلهم الدراسي.

وكما هو معلوم لكل بحث دعاماته المتمثلة في المصادر والمراجع المتعلقة بموضوع الدراسة التي نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

- مهارة الكتابة ونماذج تعليمها لإبراهيم على ربايعة.
- التعبير الكتابي "التحريري" محمد الصويريكي.
- نحو تقويم تربوي جديد (التقويم الإدماجي جميل حمداوي).

وبعض المعاجم والقواميس كانت للتعريفات اللغوية منها (لسان العرب، قاموس المحيط، معجم الوسيط) وبعض الوثائق الوزارية والكتاب المدرسي خاصة.

وكأي عمل لا يخلو البحث من الصعوبات والعقبات، ومن أهم ما واجه بحثنا الصعوبات التالية:

- قلة المصادر والمراجع التي تستطيع من خلالها الإلمام بجوانب الموضوع كما هو متطرق إليه.
- توسع وتشعب عناصر البحث ما أخذ منا جهدا عسيرا وبخاصة غياب الرؤية المنهجية للموضوع في الوثائق التربوية.

لكن بعون الله وفضله الذي أعاننا ووفقنا لتجاوز هذه الصعوبات وإنجاز البحث فله الحمد وله الشكر كما نشكر الأستاذة المشرفة التي ساندتنا منذ بداية إنجاز هذه المذكرة إلى نهايتها، ولا تبخل علينا بتقديم النصائح والإرشادات الأستاذة الدكتورة "فريدة زرقين".

- كما نقدم جزيل الشكر لذوي الفضل قسم اللغة والأدب العربي، وأسرة جامعة 08 ماي 1945، وشكر خاص لأعضاء لجنة المناقشة.

مدخل: مصطلحات ومفاهيم

1- مفهوم البرنامج السنوي.

2- تعريف البناء(لغة، اصطلاحا).

3- المعايير الرئيسية لبناء البرنامج.

4- تعريف الهدف (لغة اصطلاحا).

5- أهداف البرنامج (تربوية، تعليمية، سلوكية).

تمهيد:

لقد احتل ولمدة طويلة موضوع وضع البرنامج الدراسي حيزا كبيرا من اهتمام وزارة التربية، خاصة مع الإصلاحات التي تشهدها مؤخرا في ظل الظروف المرتبطة أساسا بالتغيرات التي طرأت على البلاد في مختلف المجالات، وقد كثر الحديث عن هذه المستجدات بين معارض ومؤيد إلا أنها تلقت انتقادات لاذعة من أهل الاختصاص، فيما أكدت الوزارة الوطنية أن هذه الإصلاحات تستهدف مصلحة التلميذ أساسها تحقيق مبدأ المقاربة بالكفاءات التي تمكنه من بناء معارفه وتتيح له فرصة إثبات نفسه في العملية التعليمية بتوفير ما يساعده على النجاح والتميز.

يعتبر البرنامج مجموعة المعارف الواجب تلقينها للطالب خلال فترة معينة، وهو العمود الفقري للمنظومة التربوية، موجه للمعلم والمتعلم، وفي هذا المدخل من المذكرة تطرقنا إلى الحديث عن البرنامج الدراسي من حيث: المفهوم، والبناء والأهداف.

1- مفهوم البرنامج السنوي:

لقد جاء مفهوم البرنامج السنوي من خلال التعريفات كالاتي:

" هو العنصر النشط في عمليات التعلم والتعليم" [1]، بمعنى أنه استعداد للعمل التربوي المتقدم والناجح في فترة زمنية محددة، وتكتسي عملية تأليف الكتاب المدرسي أهمية قصوى، وعاملا أساسيا في مدى نجاح أو إخفاق أية منظومة تعليمية، يقدم مفاهيم جوهرية ومعلومات أساسية في شكل علمي منظم في برنامج دراسي مقرر.

تعددت تعريفات البرنامج باعتباره مصطلح عام إلا أنها تصب في مفهوم واحد بأنه: «مجموعة المقررات الدراسية أو الدروس الواجب تلقينها للتلاميذ الواردة من الجهة الرسمية في وزارة التربية والتعليم موجهة إلى التلاميذ بواسطة المعلم وهي تهدف إلى تنميتهم وتوعيتهم مثلا جميع الجوانب النفسية والعقلية والأخلاقية...". [2]

وفي تعريف آخر" البرنامج مصطلح عاما وهو مجموع المقررات الدراسية والمعلومات العلمية المرتبة في شكل محاور هادفة لمادة ما ولمستوى ما ولمرحلة من المراحل التعليمية، والبرنامج المدرسي يتضمن غايات النظام التربوي والأهداف أو الكفاءات المنشودة و المحتويات في مختلف المواد".[3]، ولا بد أن يؤطر هذا البرنامج الدراسي من طرف أخصائيين مؤهلين معرفيا ومنهجيا وذوي تكوين حتى يكون لهم دور في بناء التطور الفكري والتقدم الثقافي وخدمة مستوى التلميذ وقدراته الاستيعابية و الاستعدادية.

2- تعريف البناء:

وردت تعريفات لغوية للبناء في أشهر المعاجم القديمة كالآتي:

---

(1)أحمد أنور عمر، الكتاب المدرسي تأليفه وإخراجه الطباعي، دار المريخ للنشر،د.ط، المملكة العربية السعودية، 1980ص35.

(2)أم الخير بن علي، زينب بو غزالة حمد، كثافة البرامج التعليمية وآثارها على أداء أساتذة التعليم الابتدائي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر، جامعة الشهيد حمة لخضر- الوادي-كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية،2014-2015،ص22.

(3)محمد محمود، الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، د.ط، عمان،2007،ص29.

أ- لغة:

جاء في معجم الوسيط: " أقام جداره ونحوه يقال بنى السفينة وبنى الخباء واستعمل مجازا فيه معانيه كثيرة تدور حول تأسيس والتنمية.

البناء:المبنى (ج) أبنية وعند النحاة : لزوم، آخر الكلمة حالة واحدة مع اختلاف العوامل فيها"[1]

بنى:في الشرق يبنو، وعلى هذا تؤول قول الحُطَيئَةُ أولئك قومٌ إن بنوا أحسنوا البنا والبنيان ،الحائط الجوهريُ:وسمي بناء من حيث كان البناء لازما موضعا لا يزول من مكان إلى غيره"[2]

مفاهيم لغوية جلها اتفقت ان البناء هو التأسيس والتنمية.

ب- اصطلاحا:

عرفه أبو البقاء الكفوي بأنه:" وضع شيء على شيء على صفة إيرادها الثبوت"[3]

أما إذا ربطنا هذا المصطلح بالبرنامج الدراسي فنقول: بأن بنائه و تصميمه يتطلب إطارا زمنيا، ويهدف إلى تحقيق تعليم أفضل وأداء أكثر كفاءة وفعالية بما يتناسب مع قدرات المتعلمين في مختلف المستويات التعليمية بلغة واضحة تُسهل عملية التفاعل بين التلاميذ بشكل متدرج.

وقد ارتبط بناء برامج الجيل الثاني بالمقاربة بالكفاءات بحيث يتمحور جله حول التلميذ ويجسده كمشروع للحياة، بالإضافة إلى تنمية أفكاره نظريا وتطبيقيا باكتشاف المقاطع وما تحتويه من ميادين ومحتويات والتعرف على النصوص والقدرة على نقدها. [4]

(1) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، جمهورية مصر العربية،2004،ص72، مادة(ب.ن.ى).

(2)ابن منظور لسان العرب، دار المعارف، ط1، مصر- القاهرة، د.ت، مجلدة6، مادة (بنى)،ص366.362.

(3)أبن البقاء الكفوي، الكليات، مؤسسة الرسالة،ط 2،بيروت،لبنان،1998،ص241.

(4)مسعد منيرة، سماتي نفسية، تقويم كتاب الجغرافي للسنة الأولى متوسط من وجهة نظر الأساتذة لمرحلة التعليم المتوسط،مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه جامعة أكلي محند أو الحاج – البويرة –كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية 2016م-2017،ص36.31.

3- المعايير الرئيسية لبناء البرنامج:

"بناء البرنامج هو ترجمة للأهداف التي وضعت بجميع جوانبها وكل كان المحتوى مراعيا لها كل ما كان الارتباط قويا بينهما، وإذا كانت الأهداف تمثل الغاية التي تنشد تحقيقها في العملية التعليمية فإنه المحتوى بما يشتمل عليه من معارف ومهارات واتجاهات وأساليب تفكير، وقيم أول الوسائل التي تساهم في تحقيق هذه الأهداف وبلوغ الغاية".[1]

إلا أن هذه العملية البنائية تواجه عديد الصعوبات أهمها التطور الهائل والسريع للمعارف والتغير المستمر في الأهداف.

تحتاج عملية اختيار المحتويات المعرفية للبرامج التعليمية من بين كل ما هو أصيل و معاصر ونافع، والحقيقة أن هذه المسألة من أكثر الأمور تعقيدا التي تواجه القائمين عليها في كل أنحاء العالم، ولا بد أن تستند هذه إلى معايير نبرزها فيما يلي: [2]

- أن يكون محتوى الموضوعات مرتبطا بالأهداف.
- أن يكون صادقا وله دلالته.
- أن يراعي فيه الميول وحاجات وقدرات التلاميذ (الفروقات الفردية).
- الاستمرارية والتكامل والأهمية.
- أن يرتبط المحتوى بواقع المجتمع الذي يعيش فيه التلاميذ.
- الضوابط الأخلاقية للدين والمجتمع.

---

(1)محمد صابر سليم، فايز مراد مينا وآخرون، بناء المناهج وتخطيطها، دار الفكر،"ط1،بيروت،لبنان،2006،ص157-158

(2)علي بن محسن الأسهري، المحتوى (معايير إختياره، تنظيماته، مكوناته)، قدمت كمقرر، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، السعودية،2016،ص11.

- أن يحتوي على معلومات تخص كافة البيئات والنظم في المجتمع الذي يعيش فيه التلميذ.

- " لم تعد المادة الدراسية التي يتسابق القائمون عليها في زيادة حصصها في الجدول المدرسي لإضافة جديدة لها بل أصبحت المادة الدراسية التي تعتمد على أساسيات هذه المادة ومبادئها ومفاهيمها تساعد الطالب على استخدامها في حياته".[1]

حيث إن البناء الجيد لهذه المادة الدراسية من جانب المحتوى فإنه بالضرورة سوف يحقق نتائج مُرضية ونمو متكامل وشامل للتلاميذ.

4- تعريف الهدف:

أ- لغة:

كان للهدف حضور مهما في معظم المعاجم والقواميس القديمة نذكر منها:

- الهدف عند الفراهيدي:" الغرض: الهدف من الرجال الجسم الطويل العنق، العريض الألواح، والهدف كل شيء عريض مرتفع"[2]
- وعرّفه ابن فارس في مقاييس اللغة:" الهاء والدال والفاء: أصيل يدلّ على انتصاب وارتفاع، والهدف كل شيء عظيم مرتفع، والهدف الغرض"[3]

جل التعاريف اتفقت على ان الهدف هو العظمة والارتفاع.

ب- اصطلاحا:

- الهدف عموما يسعى إليه الفرد من أجل تحقيقه، وهو نهاية عملية وبلوغ غاية مرجوة، أما التعريف التربوي للهدف فقد ورد في عدة تعريفات متفق عليها، فإن التعليم يستهدف إحداث تغيرات سلوكية وتربوية وتعليمية

(1)عادل أبو العز سلامة، تخطيط المناهج المعاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، المملكة الأردنية، 2008،ص21.

(2)الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تح مهدي المخزومي، إبراهيم السمرائي، مؤسسة الأعلى للمطبوعات، د.ط، بيروت- لبنان،د.ت، ج4،مادة (هدف)،ص28.

(3)إبن فارس، مقاييس اللغة،تح عبد السلام محمد هارون، دار الفكر،د.ط،دمشق- سوريا،د.ت،ج6،مادة(هدف)،ص39.

لدى التلاميذ خلال فترة دراسية معينة ببرنامج دراسي مؤطر يتضمن نشاطات ومعارف ووحدات التي يعبر عنها المتمدرسون في شكل سلوكيات في نهاية العملية التعليمية.

" مفهوم الهدف وتطبيقاته الإجرائية مرتبط ارتباطا وثيقا بفكرة التخطيط المنهجي لأنشطة التعليم وفقا لمسار منظم، واختيار طرق التدريس وينتهي بتقويم التعليم للتحقق من بلوغ الهدف".[1]

جاءت الأهداف لتدخل النظام والوضوح للبرامج التعليمية وإلى العملية التعليمية والعملية التقويمية أيضا لأنه بقدر ما نعرف ماذا نعلّم، يسهل علينا أن نعرف كيف نخطط للتعليم وكيف تتم عملية التدريب، وتتحقق هذه الأهداف لا بدّ أن يكون البرنامج" منظما بطريقة تساعد على التعليم الذاتي، ويشجع المتعلمين للاعتماد على أنفسهم في عملية التعلم وتحصيل المعارف وتوظيفها في المواقف التي تواجههم في الحياة الخاصة والاجتماعية".[2]

5- أهداف البرنامج:

يعد البرنامج السنوي من أكثر عناصر المنهاج التعليمي ارتباطا بالأهداف التربوية العامة، حيث يتم اختياره من مجالات المعرفة الكبرى في ضوء أهداف مرتبطة بعدة معايير، وتتمثل هذه الأهداف فيما يأتي:

أ. الأهداف التربوية:

التربية هي أساس التعليم الجيد والهدف التربوي يصف السلوكيات النهائية التي يظهرها المتعلم بعد إتمام البرنامج الدراسي، وتؤدي الأهداف التربوية دورا بارزا لتحقيق الغايات الكبرى ولبناء متعلم متكامل عقليا ووجدانيا يتفاعل ويتكيف بنجاح مع البيئة والمجتمع وهو بدوره دليل في توجيه عملية التخطيط للبرنامج لأن محتواه وأنشطته تنبع من فلسفة المجتمع وأهدافه وبالتالي إيقاظ قوى التلميذ المختلفة الكامنة وترقيتها تدريجيا.[3]

---

(1)رياض الجوّادي، مداخل حديثة للتعليم،دار التجديد للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، ط1،تونس، 2018،ص18.

(2)عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل مضمون المناهج المدرسية، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط2،عمان- الأردن، 2014، ص82.

(3)بنظر:قرقوز محمد، محاضرات تصميم وبناء المناهج التربوية، السنة أولى ماستر، معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز الجامعي نور البشير بالبيض، 2019/2018،ص08.

ب. الأهداف التعليمية:

يستدعي تحقيق الأهداف التعليمية اتخاذ العديد من الخطوات عن طريق البرنامج وتتجلى هذه الأهداف فيما يلي:

" تحديد المهارات والمعارف التي نرغب من المتعلم اكتسابها كنتيجة للعملية التعليمية"[1]

وتظهر نتائج خلال نهاية البرنامج الدراسي، وتبقى هذه الأهداف خاصة ببناء شخصية الطالب وتنمية ذكاءه بمعلومات هامة يستفيد منها في حياته، وفي ختام العام الدراسي يكون التلميذ قد تعرف على مختلف النشاطات والمقاطع وتكون بذلك قد تحققت الكفاءات المستهدفة من الأهداف التعليمية" تصف سلوك الطالب(مثلا: أن نقرأ، أن نفسر، أن يميز"[2]

الذي يكتسب من خلال المسعى التدريجي للعملية التعليمية والتعلمُية بوسائل مساهمة في تسهيل وصول المعلومة للمتعلم.

ج- الأهداف السلوكية:

"هي نتائج واستجابات متوقعة من عملية التعلم المقدم داخل البيئة الصفية تصاغ في عبارات تصف أداء المتعلم الذي يمكن ملاحظته، والذي يستطيع المتعلم أن يظهره سلوكيا في نهاية عملية التعليم، فهي أهداف مباشرة وتحقيقها قريب المدى وتخدم الهدف التعليمي العام وتيسر في اتجاهه".[3]

" علاقة الأهداف السلوكية بالمادة العلمية تعين على اختيار أهم المعلومات والقيم والمهارات التي ينبغي التركيز عليها من المقرر أو الوحدة أو الدرس. [4]

وهذا يعني أنّ انتقاء المعلومات بعقلانية وواقعية في بناء البرنامج الدراسي يعزز الأهداف السلوكية للمعلم وللتلميذ بشكل خاص.

(1)جودت أحمد سعادة، صياغة الأهداف التربوية والتعليمية، دار الشروق للنشر والتوزيع،ط 1، عمان، 2001،ص140.

(2)لورين أندرسون وديفيد كرازوول، مراجعة لتصنيف بلوم للأهداف التعليمية، تر: فايز مراد مينا، مكتبة أنجلو المصرية، ط1، القاهرة- مصر، 2006،ص62.

(3)نورة صالح الذويخ ،الأهداف السلوكية(أهميتها، أنواعها، صياغتها)،د.د.ن، ط1، المملكة العربية السعودية، 2016،ص09.

(4)هناء خميس أبو دية، مهارات التدريس، دار درش لإدخال البيانات، ط1، د.ب،2017،ص45.

- الهدف السلوكي هو من بين المصطلحات المرتبطة بمفهوم المقاربة بالكفاءات فكلاهما مرتبط بالأداء ومهارة الإتقان والإنجاز سلسلة من الأفعال والنشاطات البيداغوجية والعمليات وقد نتج عنها تغيير صيغة البرنامج شكلا ومحتوى.

وبالتالي تغيير ذهنية المتعلم بإعطائه الأولوية في بناء البرنامج وتنمية كفاءته خاصة أنها تأخذ الفروقات الفردية بين المتعلمين بعين الاعتبار وتظهر نتائجها في سلوك التلميذ الذي يأخذ كمعيار لتقاس به جودة التعليم والتعلم.[1]

- إنّ البرامج هي تلك المعارف والمعلومات التي تنظمها وزارة التربية من أجل إيصالها للتلاميذ في جميع المراحل التعليمية وتنظيم العملية التعليمية بين المعلم والمتعلم وتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية والسلوكية وذلك وفق أسس ومبادئ مع تقييم البرنامج. [2]

فالهدف السلوكي هو السلوك المتوقع من المتعلم انتاجه يمكن ملاحظته في نهاية الموقف التعليمي الناجح ليدل على حدوث التعلم.

(1)ينظر:محمد بن يحي زكريا، عباد مسعود، التدريس عن طريق: المقاربة بالأهداف والكفاءات- المشاريع وحل المشكلات، وزراة التربية الوطنية- المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الحراش- الجزائر،2006،ص83.77.

(2)ينظر: بن يوسف حورية، زنقيلة إلهام، ضغط البرامج التعليمية وأثره على آداء معلمي المدارس الابتدائية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، جامعة العقيد أحمد دراية- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- أدرار، 2021.2020،ص28.

الفصل الأول: إنتاج المكتوب وبناء الوضعية الإدماجية

1. ماهية إنتاج المكتوب.
2. أهميته.
3. أهدافه.
4. مفهوم الوضعية الإدماجية.
5. مكوناتها.
6. خصائصها.

تمهيد:

يعد التعبير من أهم أنظمة اللغة العربية لأن به تنال المقاصد والحاجات ويتم التفاعل بين الناس وتبادل الآراء والأفكار وللتعبير أهمية بالغة لدى الجنس البشري لأن الإنسان هو الكائن الحي الوحيد الذي يتكلم بلسان واضح، ومبين وهذا ما أكده الله عزوجل على أهمية التعبير فجاء في محكم التنزيل على لسان النبي موسى- عليه السلام-﴿ قل ربي اشرح لي صدري، ويسر لي أمري وأحلل عقدة من لساني يفقه قولي﴾.

وأيضا لما له من أهداف وغايات وهذا ما يتلخص في الأخير الوضعية الإدماجية التي يسعى الطالب من خلالها إلى توظيف مكتسباته القبلية واستظهارها من جديد.

1- ماهية إنتاج المكتوب:

عرف إنتاج المكتوب بمفاهيم متعددة ويتشارك معظمهم في أنه ترجمة لمشاعر والأحاسيس عن طريق الكتابة وذلك بمراعاة القواعد اللغوية وهذا ما نتطرق إليه الدكتور محمد الصويركي لأنه:" هو امتلاك الفرد القدرة على نقل أفكاره ولغته إلى الآخرين كتابة، مستخدما مهارات لغوية أخرى كفنون الكتابة وقواعد اللغة، وعلامات الترقيم، والعبارات الصحيحة ويلجأ إليه الإنسان عندما يكون المخاطب بعيدا عنه مكانا وزمانا"[1]

ومن المتعارف عليه أن اللغة تكون شفهية قائمة عمل الاستماع والكلام، و كتابية تقوم على القراءة والكتابة ومن هذا المنطلق عرفه الدكتور عطية أيضا في تحديده لمفهوم إنتاج المكتوب" على أنه الكلام المكتوب الذي يصدره المرسل كتابة وستقبله المستقبل قراءة".[2]

فالأداء الكتابي يعتمد على وجود مرسل للكتابة ومستقبل للمكتوب.

(1)محمد الصويركي، التعبير الكتابي "التحريري"، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع،ط1،2014،ص18.
(2)المرجع نفسه،ص19.

كما عرف أيضا على أنه:" عملية معقدة في ذاتها كفاءة وقدرة على تصور الأفكار وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحوا، وفي أساليب متنوعة المدعى والعمق والطلاقة مع عرض تلك الأفكار في وضوح ومعالجتها في تتابع ثم تنقيح الأفكار والتراكيب التي تعرضها بشكل يدعو إلى مزيد من الضبط والتفكير." [1]

ومن خلال ما سبق من تعريفات إنتاج المكتوب نجد بأنه عملية فكرية أدائية وهو قالب يصب فيه الإنسان أفكاره بغلة سليمة وتصوير جميل للأفكار وهو الهدف من تعلم اللغة فهو يمثل قدرة المتعلم على التعبير على أحاسيسه وأفكاره من مشاعر وغيرها، وذلك بواسطة مكتسباته اللغوية.

2- **أهميته**: وتتجلى أهمية إنتاج المكتوب في النقاط الآتية:

- وسيلة لاتصال الفرد بغيره.
- لأنه يغطى فنين من فنون اللغة هما الحديث والكتابة.
- التعبير عماد للشخص في تحقيق ذاتيته وشخصيته.
- تعزيز ثقة المتعلم بنفسه.
- يساعد على سرعة التفكير.
- إدراك استخدام الأساليب اللغوية وتعلم اللغة.
- توظيف قواعد النحو والصرف والإملاء أثناء الكتابة والتعبير.
- كسب الخبرة والقدرة والكفاءة والأداء قد توصل المتعلم من كتابة نصوص سردية وشعرية، أي التشجيع على الإبداع". [2]

(1)مهارة الكتابة ونماذج تعليمها إبراهيم علي ربابعة، ص5،pdf،het:www ALUKAn

(2)حوري مولاي ،تدريس مادة التعبير الكتابي، أصول ومبادئ، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة الجيلالي لياس، سيد بلعباس، الجزائر، المجلد الثالث، العدد8، ديسمبر،2016،ص4.

ولا تختصر أهمية إنتاج المكتوب كونه وسيلة اتصال بين أفراد المجتمعات بل يعمل على تنمية مهارات وتطوير القدرات العقلية واللغوية والفكرية للمتعلم.

كما يتجلى لأهميته أيضا كونه" يعمل على تقوية الروابط الفكرية والاجتماعية وبه يتكيف الفرد مع مجتمعه، إذ تتحقق الألفة والأمن به وبه يربط الماضي بالحاضر، وبه ينتقل التراث الإنساني من جيل لآخر، وبه يتم الإتصال بتراث المجتمعات الأخرى".[1]

ومن خلال هذا التعريف تتجلى أهمية إنتاج المكتوب بأنه أحد الروابط التي تقوي العلاقات الفكرية والاجتماعية وذلك بالربط بين الماضي والحاضر.

من خلال التعبير والإنتاج سواء كان الشفوي والكتابي.

وأيضا يمكن أن تكون للإنتاج المكتوب أهمية كبيرة وخاصة في تعليم المتوسط وذلك لأن التلميذ يكون في مرحلة المراهقة بحيث يعبر عن أفكاره دون إحراج أمام زملاءه وهذا من خلال كمية الوقت المتوفرة لديه بحيث يمكنه أن يصحح أخطاءه وزيادة إبداعه وهذا ما يعزز ثقته بنفسه أكثر.

3- أهداف إنتاج المكتوب:

يمكن عد بعض أهداف إنتاج المكتوب في النقاط التالية:

"تنمية قدرة المتعلم على التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي"[2]، بحيث أن التعبير الوظيفي يطلق عليه كذلك اسم التعبير النفعي وتساعد هذه المهارة على إلقاء الخطب، كما تزيد من قدرته على المناقشة، أما التعبير الإبداعي يدعى بالتعبير الانفعالي ويتميز بالعاطفة يقوم الكاتب فيه بإنتقاء عباراته بدقة تشد السامع والقارئ إلى الموضوع الذي يكتبه.

---

(1)أحلام قدور، أمال تونسي- سمية دهيليس، التعبير الكتابي في ظل المقاربة بالكفاءات السنة الثالثة متوسط، نموذجا- مذكرة ليسانس، جامعة أكلي محند أو الحاج، البويرة،2018.1017،ص14.

(2)فاطمة زايدي، تعليمية مادة التغيير في ضوء بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، الشعبة الأدبية من التعليم الثانوي أطروحة ماجيستير، قسم الأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر، بسكرة،ص99.

-" وسيلة اتصال بين الفرد وغيره وكذلك مجتمعه ممن تفصله عنهم مسافات كبيرة".[1]، يختصر المسافة، وتكون هناك تفاعل بين أفراد المجتمع وينتج عن هذا التأثير معرفة الفرد بذاته وبالآخرين أيضا وتبادل المعلومات والآراء.

- تعويد التلاميذ الكتابة بلغة سليمة صحيحة والتفكير الحر الشخصي و السرعة في التفكير، وخاصة التكيف مع المواقف الكتابية المفاجئة، وعادة ما تتحول هذه المهارة إلى هواية واستمتاع.

4- الوضعية الادماجية:

أ- مفهوم الوضعية باعتبارها مركبا إضافيا:

هي مصطلح مركب ومعقد، عموما هي وضعية تحيل التلميذ أثناء الامتحانات في سياق معين إلى الربط بين تعليماته المعرفية، المهارية، الوجدانية، واستثمارها في معالجة إشكالية محددة، ولفهمها أكثر لا بد من شرح مفصل للمصطلح ويكون كالآتي:

مفهوم الوضعية:

لغة:

" ورد في قاموس المحيط:" وضَعه، يضَعه، يفتح ضادهما، وضعا وموضعًا ويفتح ضاده، وموضوعا، حطّه: وعنه: حّطه من قدره ومن عزيمة: نقص ممّا له عليه شيقا، والإبل وضعية: رعت الحمض حول الماء ولم تبرح"[2]

- وفي المعجم الوسيط:

" وضع، يضع، وضعا وموضوعا: أسرع في سيره ويقال وضع السراب على الأكام: لمع وسار والمرأة وضعا، وتوضعا حملت في آخر ظهرها في مقبل الحيضة فهي واضع و- الإبل وضعية: رعت الحمض حول الماء ولم تبرح.[3]

- مفاهيم لغوية جلها اتفقت أن الوضعية تعني المكانة الحسنة والمنزلة الجيدة.

---

(1)سعدون محمد الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، الأردن،2005،ص238.

(2)الفيروزبادي، قاموس المحيط ،تح: أنس محمد الشداحي- زكريا جابر أحمد، دار الحديث، د.ط، القاهرة- مصر، 2008،مجلد 1، مادة (و.ض.ع) ص1438.

(3)مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية،ط 4،جمهورية مصر العربية،2004،مادة (و.ض.ع)، ص1039.

اصطلاحا:

" يقصد بالوضعية أنها مجموعة من الظروف المكانية والزمانية والحالية التي تحط بالحدث وتحدد سياقه، وقد تتداخل الوضعية مع السياق والظروف والعوائق والمواقف والمشكلات والصعوبات والمسائل".[1]

وتعرف الوضعية في مجال التربية والديداكتيك بكونها:" وضعية ملموسة تصف في الوقت نفسه، الإطار الأكثر واقعية، والمهمة التي يواجهها التلميذ من أجل تشغيل المعارف المفاهمية والمنهجية الضرورية لبلورة الكفاية والبرهنة عليها".[2]

للوضعية أهمية قصوى بسبب أن فعل التعلم يتم في إطارها بحيث تمكن المتعلم من تجنيد مختلف مكتسباته السابقة سواء كانت معارف تصريحية أو إجرائية وفعل التعلم يتناول الإشكالية التي تطرح بغرض معالجتها للوصول إلى نتاج تعليمي إلى بناء كفاءة منتظرة.

تعريف الإدماج:

عرف في معجم الوسيط أنه:

" دمج الليل–دموجا: أظلم و–والحيوان: أسرع وقارب الخطو، يقال دمج البعير ونحوه والأرنب في عدوها ودمج الشيء في الشيء: دخل واستحكم فيه، يقول دمج في البيت وفي الكناس ودمج الأمر: إستقام وعلى القوم– دخل بغير استئذان والماشطة الشعر دمجا: ظفرته وملسّته".[3]

- وفي القاموس المحيط عرف أنه:

(1)جمعة حقاوى– فاطمة سالي، بناء الوضعيات الإدماجية وتقييمها في التعلم المتوسط، كتاب اللغة العربية السنة الرابعة متوسط نموذجا، مذكرة ماستر جامعة أحمد دراية، أدرار،2019.2020،ص11.

(2)نحو تقويم تربوي جديد (التقويم الإدماجي): جميل حمداوي، مجلة الإصلاح (الإلكترونية)، ماي2018، ع.2،ص12.

(3)مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط ، مادة (د.م.ح)، ص295.

"دمج دموجًا- دخل في الشيء وإستحكم فيه، كاندمج وادمج وادرمّج ، ودمج الأرنب: عدت فأسرع تقارب قوائمها في الأرض".[1]

- ومن خلال ما جاء في هذه المعاجم نجد أنها تتفق على مفهوم واحد للدمج وهو إستقامة والاجتماع وإدخال الشيء والقدرة على التحكم فيه.

اصطلاحا:

يقابله في اللغة الأجنبيةIntegration.إذ ما تطرقنا إلى تعريف الإدماج من الناحية التربوية فإنه:

"تربية وتعليم التلميذ غير العاديين في المدارس العادية مع تزويدهم بخدمات التربية الخاصة واستخدام اعتيادي ومستمر للإبتكار التعليمي في بيئة وثقافة منضمة وقدرة المتعلم على توظيف عدة تعليمات سابقة منفصلة في بناء جيد متكامل وذي معنى غالبا ما يتم هذا التعليم الجديد نتيجة التقاطعات التي تحدث بين مختلف المواد والوحدات الدراسية".[2]

كما عرف بأنه:" عملية المزج بين مختلف الموارد والمهارات اللازمة لتربية الفرد.

وعرف أيضا بأنه توظيف المتعلم مختلف مكتسباته بشكل متصل في وضعيات ذات دلالة أي تفاعل بين مجموعة من العناصر بطريقة منسجمة، وهنا تظهر العلاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي فكلاهما يدل على الخلط والاجتماع الذي يولد الفرق والإحكام".[3]

وحسب الدليل مصطلح التربوي الوظيفي للخضر رزوق فإن:" معنى الإدماج هو تجنيد المعرفة والقدرة على التصرف أمام مشكل تربوي ومعرفي يتطلب التفكير والمبادرة والحل"[4]

(1)الفيروزبادي قاوس المحيط ،مادة (دمج) ص265.

(2)المعجم التربوي، فريدة شنان، مصطفى هجرسي، تص- تنا: عثمان آيت مهدي، ملحقة سعيدة الجهوية،(د.ط)، (د.ت)، ص78.

(3)محفوظ كحوال، دليل الاستاذ مادة اللغة العربية وآدابها السنة الأولى من التعليم التوسط، موفم للنشر، جويلية،2016، ص48.

(4)الوضعية الإدماجية وفق بيداغوجيا الكفاءات، مسعودة مرزقي، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، سبتمبر2017، ع-30ص186.

- ومما سبق ذكره يمكن القول بأن الإدماج هو عملية يقوم التلميذ فيها بتوظيف مختلف مكتسباته المدرسية وتجنيده بشكل مترابط على شكل وضعية يتبين من خلالها أنه الفاعل وليس المعلم لأن الإدماج هو عملية شخصية من أجل هدف معين ويستعمل أيضا في تعليم المعاقين وتدريبهم وتشغيلهم مع الأفراد العاديين.

ب- الوضعية الإدماجية باعتبارها علم على شيء مخصوص:

تعرف الوضعية الإدماجية بأنها: " يقصد بوضعية الإدماج الوضعية التي تنبغي للتلاميذ لأن يكشف في إطارها عن قدراته على تجنيد موارد عدة وبتفكك هذه الوضعية بشكل يتيح للمتعلم الإجابة عن الأسئلة جزئية، أو إنجاز مجموعة المهام البسيطة، فقد يكون هنالك إنزياح عما يراد القيام به، أو إنجاز مجموعة المهام البسيطة، فقد يكون هنالك إنزياح عما يراد القيام به، والأمل الذي المسألة تهم بالتحديد إثارة إدماج الدراسات والإتقانات وليس القيام بمجاورتها".[1]

- كما عرفت أيضا:" بأنها وضعية مركبة ودالة بالنسبة للمتعلم، يطلب منه حلها باستعمال وتوظيف كل المعارف التي اكتسبها، وتستعمل في تقويم مدى تحكم المتعلم في الكفاءات المستهدفة، وعند القيام بإنجاز وضعية إدماجية يجب أن يعمل على:
- تحديد الكفاءات أو الكفاءات المستهدفة.
- يحدد التعليمات المراد إدماجها (قدرات مضامين).
- يحدد كيفية تنفيذ الوضعية هي بدلا المتعلم بالبحث ضمن مكتسباته عن المعارف والمهارات التي يجب تعبئتها".[2]

(1)فريدة بختي، بناء الوضعية الإدماجية كأسلوب تقويمي في ظل المقاربة بالكفاءات، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف- المسيلة2016.2017،ص30

(2)حسيبة بكوش- سارة بن عسكر، بيداغوجيا الإدماج في التعليم الإبتدائي- دراسة ميدانية تطبيقية،مذكرة ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحي- جيجل-2015.2016،ص54.

- نلاحظ من اغلب التعريفات بأنها اتفقت على أن الوضعية تقوم على أساس مكتسبات قبلية للمتعلم إما نصوص قد تم تعليمها إياها، من خلال بيئته والأحداث الحاصلة فيها فهي تهدف بالدرجة الأولى إلى إبراز قدرات المتعلم من خلال إنتاج تلك المدركات القبلية بناء على حصيلة معرفية سابقة يطلب منه استحضارها واستظهارها.

5- مكونات الوضعية الإدماجية:

- يعد ما تطرقنا إلى مفهوم الوضعية الإدماجية في النظام التعليمي الحديث فبعد ذلك يحق لنا معرفة طريقة بناءها في بناء الوضعية الإدماجية.
- يتمحور حول صياغة مناسبة بحيث يجد المتعلم نفسه أمام وضعية تمكنه من تحقيق الكفاءات المستهدفة يجب علينا ذكرها:

أ- السند:

نعني بالسند ذلك العناصر التي تعتمد عليها الوضعية الإدماجية قد تكون إما نصوصا ووثائقا، أو خرائط وصور هذه السندات قد تكون إما صور وخرائط أو جداول(بصرية) أو رقمية(معطيات حاسوب) أو لفظية (نصوص) ويتم تحديدا بالنظر الى:

ب- السياق:

" يقصد بالسياق البيئة التي تتم فيها الوضعية أو هو ذلك الإطار الذي يصف البيئة التي تتموضع فيها الذات، أي ترتبط الوضعية بالسياق الذي يعني مجموعة من الظروف التي يتموقع فيها الأشخاص داخلها: أي مجموعة من الظروف في لحظة معينة وقد يكون السياق طبيعيا أو حياتيا أو مهنيا أو مدرسيا.."[1]

(1)فاطمة همال- مريم بن جديد، نشاط التعبير الكتابي والوضعية الإدماجية في منهاج اللغة العربية الرابعة من تعليم المتوسط- عينة- جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، 2020.2019، ص31.

- وما تقصد به هنا أنه يجب أن يكون لكل وضعية سياق خاص بها تقام فيه إذا لكل مقام فالمقال هنا الوضعية والمقام هو السياق الذي تحدث أو تقام فيه.

ج- **الوظيفة:**

" تثير الوظيفة الهدف الذي يتحقق الإنتاج من أجله أن يجيب مفهوم الوظيفة على السؤال التالي: ماذا استهدف بالوضعية؟ ولما تصلح هذه الوضعية؟ وما وظيفتها الإجرائية؟...ومن هنا فالوظيفة الإجرائية للوضعية هي الحاجة التي تفترض أن تستجيب لها الوضعية لذا فالوضعية بإمكانها أن تأخذ طابعا إجرائيا أولا فإن لها وظيفة بداغوجية تخدم التعليمات بطريقة خاصة".[1]

د- المعلومات:

يقول اكزافيه:" المعطى هو معلومة قابلة للاستعمال في حل وضعية(مشكل) قد يتعلق الأمر بمعلومات مختلفة أشد الاختلاف مثل: عناصر رسم يطلب ملاحظتها، مقدار عدد ما ينبغي توظيفه، مادة أعدت لتستعمل في صنع شيء تفاصيل وثيقة يطلب تحليلها، متلقى رسالة، كلمة قدمت لتستعمل في تركيب جمل أو كتابة موضوع....".[2]

- فالمعلومة هنا هي التفاصيل التي تتزود بها المتعلم على أن تراعي مستواه وقدراته التعليمية وتسهم هذه التفاصيل في إيجاد حل للوضعية ويمكن أن تكون مباشرة أو غير مباشرة مثل: صورة أو مخطط فيجب عليه أن يبحث عنها من مصادر متنوعة كالكتب والانترنيت.

هـ- التعليمات:

" وهي مجموعة من التعليمات والأسئلة التي تعطى للمتعلم قصد التقيد بها أثناء معالجة الوضعية الإدماجية ولكن بشكل صريح، ووضاح، وهي ترجمة للبيئة البيداغوجية المستهدفة من خلال استغلال الوضعية".[3]

---

(1)الوضعية الإدماجية وفق بيداغوجيا الكفاءات، مسعودة مرزقي، ص189.

(2)بناء الوضعيات الإدماجية وتقييمها في التعليم المتوسط(كتاب اللغة العربية السنة الرابعة متوسط نموذجا)، جمعة حقاوي- فاطمة سالي، ص19.18.

(3)نشاط التعبير الكتابي والوضعية الإدماجية في منهاج اللغة العربية الرابعة من التعليم المتوسط-عينة، فاطمة همال- مريم بن جديد، ص32.

- وهنا المقصود بالتعليمة المهمة التي يطلب فيها من المتعلم الإنجاز والتنفيذ ويمكن التعبير عن المهمة المطلوبة داخل المسألة، إيداع جديد وإنجاز مهمة معتادة واقتراح عمل.

4- خصائص الوضعية الإدماجية:

لها خصائص عديدة نذكر منها:

- أهم خاصية وهي خاصية التناسق بين السياق والتعليمة.
- تمكن المتعلم من تعبئة مكتسباته القبلية لمواجهة الإشكالية الجديدة وتعطي معنى جديد للتعلم (وظيفة نفعية).
- تمنح الثقة الكاملة للمتعلم كي يجند قدراته ومكتسباته في التعلم.
- تتوفى الفعل التعلمي البسيط وبين الفعل الصعب الذي لا يقتصر المتعلم على إنجازه وتجاوز صعوباته.
- "تؤدي إلى ناتج فردي للمتعلم بالاعتماد، على إمكانياته الذاتية في معالجة الإشكاليات المطروحة واقتراح الحلول الملائمة لها".[1]
- يجب أن تتضمن مجموعة من القيم كمراعاة مقومات لشخصية مجتمع المتعلم واحترام المحيط وسلامة الفرد.
- تعتمد على أسناد وثائق حقيقية.
- ذات وظيفة اجتماعية أي لها معنى بالنسبة للمتعلم .
- عدم الإفصاح عن الموارد المقرر توظيفها في حل الوضعية الإدماجية فلا نقول على سبيل المثال أن هذه الوضعية تعالج كذا وكذا.
- " عرض الوضعية الإدماجية بأسلوب سردي قصصي ما يحفز المتعلم على تقمص دور الشخص الذي تطرح عليه المشكلة"[2] أي أن المحتوى يكون مراعيا للتعليمات.

---

(1)بوكرك نجاح، عمايري آمال، استثمار المهارات اللغوية في بناء الوضعية الإدماجية السنة الثانية من التعليم المتوسط (نموذجا)، مذكرة ماستر، المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف، ميلة، 2019.2020،ص20.

(2)دحمان مزهودي، الوضعية الإدماجية من أهم روافد المقاربة بالكفاءات، مجلة كلية الآداب واللغات، جامعة لونيسي علي البليدة-2- الجزائر، مجلد2، عدد9، 2018،ص151.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية

الإنتاج الكتابي من التخطيط إلى التنفيذ.

دراسة ميدانية.

أنماط النصوص ومؤشراتها.

تحليل نماذج إنتاجات كتابية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.

مسلكية نشاط إنتاج المكتوب.

I) وصف عينة الدراسة للسنة الرابعة متوسط:

أوّلا: عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في مجموعة من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط والذي بلغ عددهم الإجمالي ثمانين تلميذا بين الذكور والإناث، حيث تراوحت أعمارهم بين أربعة عشر سنة إلى خمسة عشر سنة، موزعين عبر متوسطتين:

- ثمانية وثلاثون تلميذًا من متوسطة صغير السعيد تاملوكة موزعين على فوجين عدد الذكور بلغ ثمانية عشر ذكرًا وعدد الإناث عشرون أنثى.
- اثنان وأربعون تلميذًا من متوسطة 20 أوت 1955 واد الزناتي موزعة على فوجين، عدد الذكور بلغ تسعة عشر ذكرًا، وعدد الإناث ثلاث وعشرون أنثى والجدول الآتي يوضح التوزيع في كل متوسطة:

المؤسسة	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
صغير السعيد	18	20	38
20 أوت 1955	19	23	42
مجموع	37	43	80

جدول (أ): يوضح توزيع نسبة أفراد عينة الدراسة حسب الجنس.

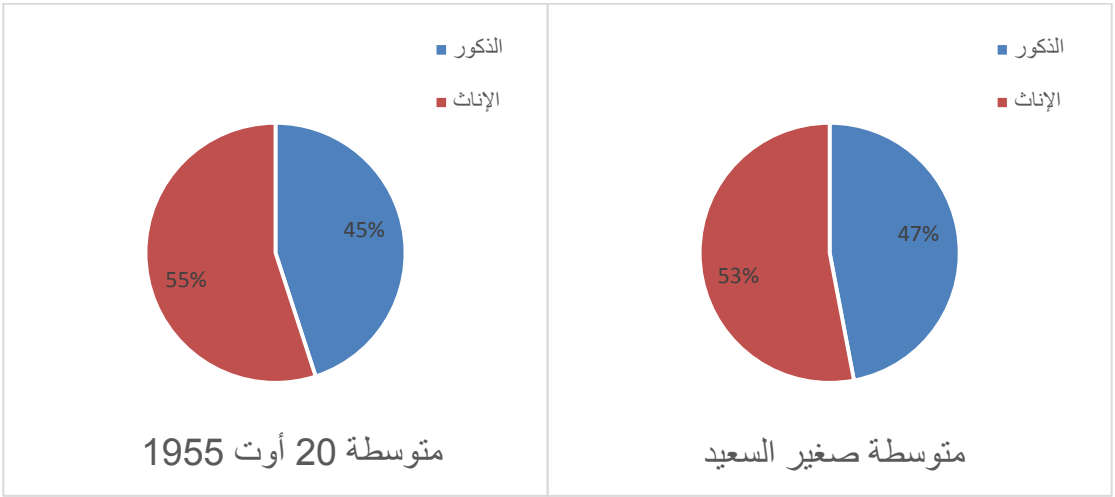

ثانيا: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة لموضوع البحث من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط الذين يدرسونه ببلديتي تاملوكة وواد الزناتي.

- **الإطار الزماني:** يحدد هذا الإطار الفترة الزمنية المناسبة التي نزلنا فيها إلى ميدان الدراسة، وامتدت هذه الفترة من شهر مارس إلى شهر ماي أي مع أواسط الفصل الثاني إلى نهاية الفصل الأخير.
- **الإطار المكاني:** يتمثل الإطار المكاني لهذه الدراسة الميدانية في متوسطتين (متوسطة صغير السعيد) و(متوسطة 20 أوت 1955) والتي تنتميان إلى بلدتي تاملوكة وواد الزناتي.

ثالثا: منهج الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي لمناسبته مع موضوع الدراسة حيث أن البحث يستدعي تحليل ودراسة في برنامج إنتاج المكتوب لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، واعتمدنا في ذلك على التحليل والإحصاء، وذلك بالحضور ميدانيا وملاحظة مخطط سير نشاط إنتاج المكتوب داخل القسم ورصد استيعاب التلاميذ لهذا الميدان، والوقوف على بناء البرنامج (أنماط النصوص وخصائصها المتعلقة بإنتاج المكتوب)، ومدى تحقيق الأهداف المرجوة، مع النقد والتبرير ورؤية أفضل لتعزيز النقائص.

رابعا: وصف مختصر للكتاب المدرسي للسنة الرابعة متوسط:

- لقد جاء كتاب اللغة العربية لمستوى الرابعة متوسط بعد إصلاحات الجيل الثاني وتعديلات بغرض الوصول إلى تعليم يتماشى وخصوصيات المجتمع الجزائري.
- يعود اصدار الكتاب إلى سنة 2019 معتمد من وزارة التربية الوطنية وقد شمل الكتاب ثمانية مقاطع تعليمية حيث يبدأ المقطع بتقديم الكفاءات المستهدفة وينتهي بصفحة الإدماج والمعالجة والتقويم.

- صمم هذا الكتاب في ثمانية مقاطع تعليمية كل مقطع يتناول جانبًا من حياتنا اليومية، وما يزود التلميذ من قيم من خلال نصوصه المنطوقة والمكتوبة، وكذلك يتعلم التلاميذ أنماط النصوص والدمج بينها ومعرفة العلاقات القائمة بين مؤشراتها، كلّ هذا تمهيدًا لتمكينهم من الإنتاج الشفوي والكتابي.
- إضافة إلى هذا كل مقطع يختتم بنشاط الإدماج لرصد نمو مستوياتهم وضبط جوانب ضعفهم لمعالجتها.
- هذا الكتاب نعم السند لتلاميذ المرحلة النهائية من التعليم المتوسط لأنه ينطوي على نصوص متنوعة وثرية تمثل قيمة مضافة إلى المتن الأدبي العربية والجزائري خاصة، وقادرة على النهوض بمستوى التلاميذ 4 متوسط وخاصة اللغة العربية ومواردها الفكرية والمعرفية والمنهجية والذوقية والجمالية.
- يتبنى الكتاب المقاربة بالكفاءات "هدف" والمقاربة النصية "نهجا" في تناول مادة اللغة العربية تفكيرًا وتعبيرًا ونحوًا وصرفًا وإملاءً وأسلوبًا وفنًّا.
- في دراستنا هذه تم تسليط الضوء على نشاط إنتاج المكتوب الذي يعدّ من أهم ميادين الكتاب المدرسي ولا يخلو طور تعليمي منه، وخاصة في السنة الرابعة متوسط فإنه يزود التلميذ لكمّ معرفي هائل حول أنماط النصوص ودمجها بحيث نجد في النص الواحد أكثر من نمطين ومن بين الأهداف التي حققها إنتاج المكتوب هي هذه المرحلة من التعليم ما يلي: [1]

1- إثراء الأفكار وانسجامها.

2- البناء السليم للجمل.

3- احترام علامات الوقف.

4- استخدام الروابط المناسبة للنمط والتقنية.

5- التصميم السليم.

(1) الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، إعداد المجموعة، المتخصصة لمادة اللغة العربية، وزارة التربية الوطنية، 2016 ص 08.

- كل هذه الأهداف تتجسد في التلميذ بحيث يحظى بمتابعة من الأستاذ فيلاحظ غاية النشاط تظهر في الواقع.
- وتختلف الكفاءة المستهدفة من نشاط إلى آخر وبخصوص ميدان إنتاج المكتوب فإنّ البرنامج يستهدف التلميذ بحيث يصبح قادرًا على كتابة نصوص منسجمة متنوعة الأنماط بلغة سليمة مع التحكم في خطاطات كل الأنماط في وضعيات متواصلة.

II) أنماط النصوص ومؤشراتها:

- يقترح المنهاج تناول مختلف الأنماط مع التركيز أكثر على بعضها.

1) تعريف النمط:

اللغة العربية هي بحرٌ واسعٌ من الأنماط والأساليب التي نستخدمها يوميًا في شتى المجالات، والنمط هو الشكل الذي يستخدمه الكاتب في كتابة النص حسب الطريقة التي يكون ملهمًا بها "تنقسم إلى أنواع عديدة حسب محتواها ووظائفها"[1]، والنمط كذلك هو صنف من الأصناف القولية المعتمدة في الإنتاج الكتابي، وإيصال الفكرة من قبل الكاتب مرتبط بإبداعه وتوظيفه للنمط الأدبي بشكل مناسب ولذلك النمط يحتاج إلى مهارة وذكاء.

- لقي النص إقبالًا واسعًا واهتمامًا كبيرًا بحكم الاختلاف في تعريفه الذي يصب معظم تعاريفه في أنه ظاهرة لغوية تجمع بين اللفظ والجملة والكلام والقول والتبليغ والخطاب والنظم، والنصوص أنواع وأنماط عديدة ومتنوعة "يدرسها المتعلم لتكون موضوعًا يتدرب على إنتاجها لأنّها ضرورية في مجال التواصل الإنساني ولأنها مقامات فنية تؤشر على مدى قدرة المتعلم على التحكم في اللغة وفنونها، والغاية من تعلم هذه الأنماط هي لغوية بالدرجة الأولى".[1]

(1) مصطفى بن عطية، تعليمية النصوص في كتاب الأدب والنصوص للسنة الأولى ثانوي قراءة في الأنماط النصية، مجلة إشكاليات دورية نصف مستوية محكمة تصدر عن معهد الآداب واللغات بالمركز الجامعي لتامنغاست، العدد الثاني عشر، جامعة محمد بوضياف-المسيلة، ماي 2017، ص84.

- والنمط هو أكثر الأمور التي يهتم بها الكاتب، ولكل نمط ترسيمة وشكل معين للقارئ ونادرًا ما يستخدم الكاتب أكثر من نمطين في النص الرائد وهذا لإثراء المحتوى وعمق المعنى.
- سنحاول فيما يلي استعراض وتقديم مفهوم لكل نمط مع خصائصه، لا يقل كل نمط أهمية على الآخر، بُرمجت لتلاميذ السنة الرابعة متوسط وهي كالآتي:

أ) **النمط الوصفي:**

- هو فن من فنون الكتابة الأدبية التي تهدف إلى نقل الوقائع بطريقة تأملية وصفية تقوم على الملاحظة الدقيقة والنظر الثاقب، ويتطلب النمط الوصفي قدرة عالية على التعبير والمهارة اللغوية.
- يقال عن فن الوصف بأنه "تصوير الظواهر الطبيعية بصورة واضحة التقاسيم تلوين الآثار الإنسانية بألوان كاشفة عن الجمال، وتحليل المشاعر الإنسانية تحليلا يصل بك للأعماق إلى غيرها تلك العناصر التي قد يحتاج وصفها إلى ذوق فني، وتتطلب الإحاطة بنواحيها والسمو إلى آفاقها وجدانا شاعرًا، وإحساسًا مرهفًا، وذوقا سليماً" [1]، ويأتي هذا النمط عند إبراز الواصف لصفات الموصوف، ومعاينتها ورؤيتها عن قرب بحيث يبرز بشاعة أو جمال المنعوت أو الموصوف،
- وقد بلغ الوصف ذروته خاصة في العهد العباسي قديمًا عند (ابن نواس وأبي تمّام، والبحتري، وابن زيدون، ابن المعتزم) ...وكذلك عند شعراء المهجر فمثلا أحمد شوقي في مصر حاول أن يخص جانبا كبيرًا من شعره بالأوصاف كالنخيل والبحر الأبيض المتوسط والشراع ...ثم أراد أن يكتب في الحيوان ...ويسعى إلى تصوير الخمر والرقص والربيع والمساجد والكنائس والقصور بعد أن رأى وسمع وسافر إلى باريس ومدريد ووقف في غابة بولونيا، وعلى قبر نابليون ومسجد قرطبة وضواحي البوسفور وراح يرسم ما شاهده" [2]، يمكن أن نقول بأنه اتصال لغوي بين الكاتب والأشياء.

(1) عبد العظيم على قناوي، الوصف في الشعر العربي، مكتبة العرب، ط1، مصر، 1949، ص42.
(2) لجنة من أدباء الأقطار العربية، الوصف، دار المعارف، ط3، القاهرة-مصر، 1981، ص 103-104.

- "يشغل الوصف مساحة واسعة من الشعر العربي القديم، حتّى أننا لا يمكن ان تقرأ نصًا شعريًا قديمًا إلّا والوصف شاخص فيه أو داخل في ثناياه ومن هنا قال ابن رشيق القيرواني، (الشعر إلّا أقله راجعٌ إلى باب الوصف)"[1].

- راح فن الوصف يتطور بمرور العصور إلى أن بلغ الدورة، وتزامنا مع بداية تشييد المدارس، فكان أول تقنية أدمجت في الكتب المدرسية في كل المستويات وخاصة في برامج نهاية المستوى (الرابعة متوسط مثلا).

مؤشراته:

- استخدام الأدوات التصويرية مثل التشبيهات والمجاز والاستعارات للمساعدة على رسم الصورة ومعايشتها في ذهن القارئ.
- يكثر فيه استخدام المثال والشعر والتراث.
- يتخلله العديد من الأساليب الإنشائية.
- مفردات دالة على الحركة والاستمرارية.
- يكثر فيه استخدام الأوصاف العميقة التي تتطرق إلى وصف الأشياء بشكل دقيق.
- استخدام ضمائر الغائب في النص.

ب) النمط الحجاجي:

الحجاج هو عملية اتصالية قوامها الحجة المنطقية وغايتها إقناع الآخر وتميزت هذه الدراسة بنوعين من وسائل الإقناع يعتمد عليها النص الحجاجي المكتوب لتحقيق مقاصده من الناحيتين العقلية والتأثرية وهما: الوسائل المنطقية الدلالية والوسائل البلاغية.

(1) عبد الكريم خضير عليوي السعيدي، ماي 2011، الوصف بين الشعر والنثر، مجلة آداب ذي قار، العدد 03، المجلد 01، العراق، ص06.

- وقدم ببرلمان تعريفا للحجاج يركز فيه على وظيفته "حمل المتلقي على الإقناع بما يفرضه عليه أو الزيادة في حجم هذا الإقناع" [1]، تكمن الفائدة من الحجاج في إقناع الشخص لقضية ما وما نريد من حجة إقناعه عن طريق الحجاج.
- وكما عُرّف أيضا أنه "كل منطوق به موجه إلى الغير لإفهامه دعوى مخصوصة يحق له الاعتراض عليها" [2].
- فالخطاب الحجاجي يتعامل بكلّ ما هو منطوق به يستحق أن يكون خطابًا ويحقق ما يسعى بتمام المقتضيات التعاملية الواجبة.
- كما عُرّف بأنه: "تقديم الحجج والأدلة المؤدية إلى نتيجة معينة وهو يتمثل في إنجاز تسلسلات استنتاجيه داخل الخطاب، بعضها بصحابة الحجج اللغوية وبعضها الآخر بمثابة النتائج التي تستخلص منها" [3].
- الحجاج هو عرضٌ للأفكار وتقديمها بهدف التأثير في السامع فيكون بذلك الخطاب ناجحًا.

مؤشراته: يكتسب هذا النمط مميزات وصفات نذكر منها:

- اعتماد الحجج والبراهين الشخصية.
- الاستشهاد بأحوال بعض المفكرين لإثبات موقف تعليله.
- الموضوعية والبعد عن الخيال والصور البلاغية.

ج) نمط السرد:

هو أسلوب من الأساليب اللغوية المتتبعة في الحكايات والقصص والروايات والمسرحيات وغالبًا ما يتخلله الحوار بين الشخصيات، أو يمكن أن نقول بأنه إنتاج نص من قبل الراوي إلى القارئ يقوم على الترتيب المنتظم للأحداث مع إضافة عنصر التشويق وأهم ما يميز السرد أنه يعتمد على العناصر السردية بداية وحبكة وعقدة ثم الحل والنهاية، "النص

(1)عباس حساني، مصطلح الحجاج بواعثه وتقنياته، مجلة المخبر، أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، جامعة بسكرة-الجزائر، العدد 09، 2013، ص268.

(2)المرجع نفسه ص 269.

(3) إيمان درنوني، الحجاج في النص القرآني، مذكرة الماجستر، جامعة الحاج لخضر-باتنة، 2012-2013، ص17.

السردي يسحرنا ويثير فينا التقزز، إنّه يرهبنا ويستهوينا ويقدم لنا العالم أحيانًا رقيقًا وجميلًا مخمليًا واضح المعالم والمسالك والدوري فنفرح داخله ونسعد وأحيانا أخرى يقدمه لنا معقدًا ومركبًا بلا كوى ولا نجوم نهتدي بها فنضل داخليًا ونشقى" [1].

مؤشراته:

- كثرة الجمل الفعلية بزمن الماضي وهو المناسب لسرد الأحداث.
- الأفعال المضارعة الدالة على الحركة.
- ظروف الزمان والمكان.
- يغلب عليه الأسلوب الخبري الذي يتماشى والنمط السردي.
- الحوار من أبرز المؤشرات التي يتمتع بها على إدهاش القارئ وزيادة عنصر التشويق.
- وحدة الموضوع والحدث خلال السرد وعلى أن يشتمل على مغزى صريح أو ضمني.

كذلك حيث أجرينا دراسة ميدانية لاحظنا أن معظم التلاميذ يستخدمون النمط السردي يجدون فيه نوع من الحماس والإثارة والحركة والتشويق، بالإضافة إلى البساطة وبعدهم كل البعد عن التعقيد.

د) النمط الحواري:

هو حديث يدور بين شخصيتين أو أكثر بهدف الوصول إلى نتيجة متفق عليها، "الحوار أداة خطابية، وهو بناء لنص معين، أساس هذا المرسل والمرسل إليه ليصبحا شخصًا واحدًا متعايشا معًا في العالم نفسه، ويكون هدفه في النهاية هو التوصل إلى نتيجة مرضية لكلا الطرفين" [2] ويتصف بالحركة والتقطع والعبارات الموجزة المفهومة.

(1)أمبرتو إيكو، تأملات في السرد الروائي، تر سعيد بنكراد، المركز الثقافي العربي للنشر والتوزيع، ط2، بيروت-لبنان، 2015، ص08.
(2) علي جابر العبر الشارود، الحوار مفهومًا وتأصيلًا وواقعًا، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية، العدد 35، المجلد الثاني، مصر، 1985، ص476-477.

مؤشراته:

- كثرة أفعال القول.
- غلبة ضمائر المخاطب (أنا، أنتم، أنت...).
- وجهات النظر لكل طرف.
- الحقول المعجمية لتمليح الموضوع أوتقبيحه.
- استعماله الأساليب الانفعالية (استفهام، تعجب، ذم، مدح...).

- يرتبط هذا النمط ارتباطًا وثيقا مع النمط السردي لأن في السرد تكثر النقاش بين الشخصين خاصة في قصص أبطالها حيوانات، وكذلك المسرحيات.

هـ) النمط التفسيري:

"الفسر: هو أسلوب تواصلي يقدم فيها المرسل إلى المرسل إليه المعرفة والعلم وشرح فكرة ما أو يفسر ظاهرة بالاستناد إلى الشواهد والبراهين" [1] وهو أحد الأنماط التي تستخدم في كتابة نص بهدف إلى تفسير قضية ما يناقشها الكاتب ويحاول توضيحها وشرحها واستخلاص نتائج منها.

مؤشراته:

- أدوات التفسير والتعليل والتحليل المنطقي، لام التعليل-لأنّ-لكي-بما أنّ وغيرها.
- استخدام الأفعال المضارعة الدالة على الحقائق مع المصطلحات التي تخص المادة المدروسة.
- استخدام الجمل الخبرية المثبتة علميًا مع الأشقاء على العاطفة والآراء الشخصية.

- هو من أصعب الأنماط لدى التلاميذ يجدون عجز كبير في تحرير مقال تفسيري.

(1) نورة رحماني، تعليمية النصوص في كتاب اللغة العربية وفق منهاج المقاربة بالكفاءات سنة أولى ثانوي نموذجًا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي-تخصص تعليمية اللغات، جامعة أحمد دراية أدرار، 2020-2021، ص21.

III) تحليل نماذج لإنتاجات كتابية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط

في هذه المرحلة تسعى إلى تحليل المادة التي جمعناها لعملية الإحصاء المتمثلة في بعض من إنتاجات التلاميذ، والتي من خلالها حاولنا تقويم وتقييم النتائج وذلك بالاستناد إلى معايير توظيف تقنية الوصف والحجاج وخصائصه في نشاط إنتاج المكتوب بشكل صحيح ومن عدم تطبيقها وفهمها أيضا، ونظرا إلى كثرة الأنماط، تطرقنا إلى نمط الوصف والحجاج فقط.

1) إنتاج النصوص الوصفية والحجاجية (نموذجا):

أ) نمط الوصف:

الجدول الآتي يمثل عدد التلاميذ الذين طبقوا خصائص نمط الوصف والذين لم يطبقوا بشكل متوسط والذين لم يطبقوا.

الجدول رقم 01:

	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
التلاميذ الذين طبقوا بشكل جيّد	33	%41
التلاميذ الذين طبقوا بشكل متوسط	40	%50
التلاميذ الذين لم يطبقوا (الضعفاء)	07	%9
المجموع	80	%100

التمثيل البياني للجدول: من قراءتنا للجدول تبين أن: كما هو موضح في الدائرة

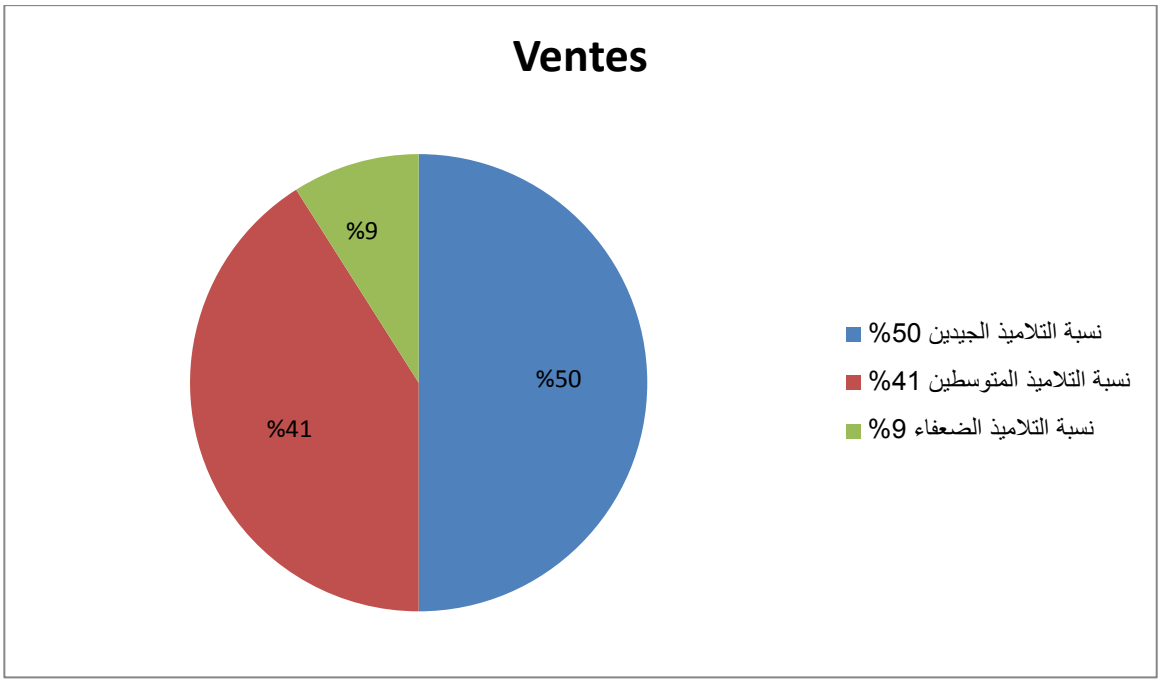

- من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن عدد التلاميذ الذين طبقوا تقنية الوصف ونجحوا في توظيف مؤشراته بشكل جيّد قريب من الممتاز هم 33 تلميذا أي ما يقارب 41%، حيث تعتبر نسبة معقولة وتمثل عدد هائل للتلاميذ الجيّدين والذين التزموا بالخطوات الصحيحة، واستندنا في حكمنا هذا على إتباعهم لمفهوم الوصف وخصائصه والتي ذكرناها سابقا مع بداية الفصل التطبيقي وهي باختصار: كثرة النعوت والأحوال والأساليب الإنشائية والصور البيانية وغيرها من المؤشرات الثانوية، وكذلك يجب أن يكون التعبير الكتابي مستوفي لكامل الشروط وأيضا احترام نظام الفقرات وعلامات الترقيم وهذا ما نلاحظه في نموذج (1).

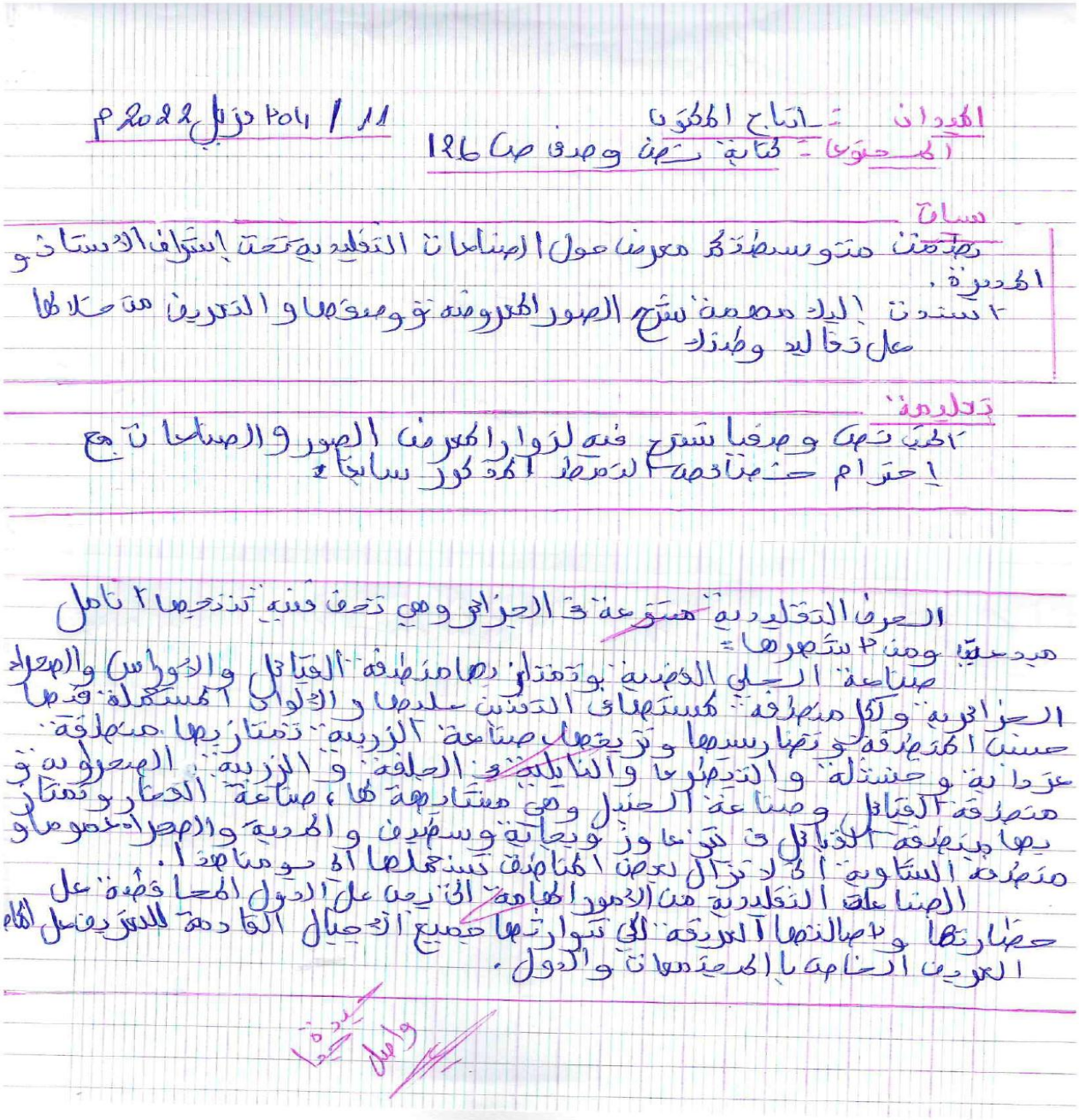

الميدان: انتاج المكتوب
المحتوى: كتابة نص وصف ص 126
11 / 11 أفريل 2022

السادة
تحت متوسطتكم معرض حول الصناعات التقليدية تحت إشراف الأستاذة المديرة.
أستدعيك إليك معصمة شرح الصور المعروضة وتوصيفها والتعريف من خلالها على زملائك وطلبتك.

تحليلية:
اكتب نصا وصفيا تشرح فيه لزوار المعرض الصور والصناعات مع احترام خصائص المقطع المذكور سابقا.

الحرف التقليدية متنوعة في الجزائر وهي تختلف فيما بينها نأمل هيدسيا ومنها نذكرها:
صناعة الحلي الفضية بوتمنارها منطقة القبائل والأوراس والصحراء الجزائرية ولكل منطقة مستهلكي التحف سلمى والأدوات المستعملة فيها حسب المنطقة وتضاريسها وتربتها صناعة الزربية: تمتاز بها منطقة غرداية وحيثلة والتيطري والنايلية في الحافة و الزربية: الصحراوية في منطقة القبائل وصناعة الحنبل وهي مشتهرة بها، صناعة الحصير وتمتاز بها منطقة القبائل في تيزي وزو وبجاية وسطيف والمدية والصحراء خصوصا منطقة الساوية لا تزال بعض المناطق تستعملها الى يومنا هذا.
الصناعات التقليدية من الأمور الهامة التي يجب على الدول المحافظة على حضارتها وتراثها العريقة التي تتوارثها جميع الأجيال القادمة للتعريف بأصل الشعوب الخاصة بالمجتمعات والدول.

واصل تحسنك

نموذج (01): تلميذة طبقت نمط الوصف وخصائصه بشكل جيد.

- كما نلاحظ أن التلاميذ الذين طبقوا خصائص تقنية الوصف بشكل متوسط وحسن هم الذين التزموا بالمؤشرات ولكن أهملوا بعضا منها، وكان عددهم مرتفعا بعض الشيء ولكن يمكنهم تدارك الأخطاء وتحسين انتاجاتهم، قدّر عددهم بـ 40 تلميذا أي ما يعادل نسبة 50% وهي نصف النسبة الإجمالية وهذا يعود إلى

لعدة أسباب منها: أنهم لم يلتزموا بالتعليمات وجميع النقاط الهامّة التي تخدم الموضوع، أسلوب، لمسات خاصة، اتساق، انسجام وغيرها ربما لعدم التركيز أو أنهم لم يستوعبوا النمط كفاية كي يتمكنوا من الإنتاج كتابيا فيجدون صعوبة في ذلك، وهذا ما جعلنا نصنفهم مع الطبقة الحسنة السائرة إلى الجيّد فقط ببعض من التركيز وتوظيف المعلومات وتحسين التعبير خاصة من ناحية الأسلوب الخاص. كما هو موضح في النموذج (02):

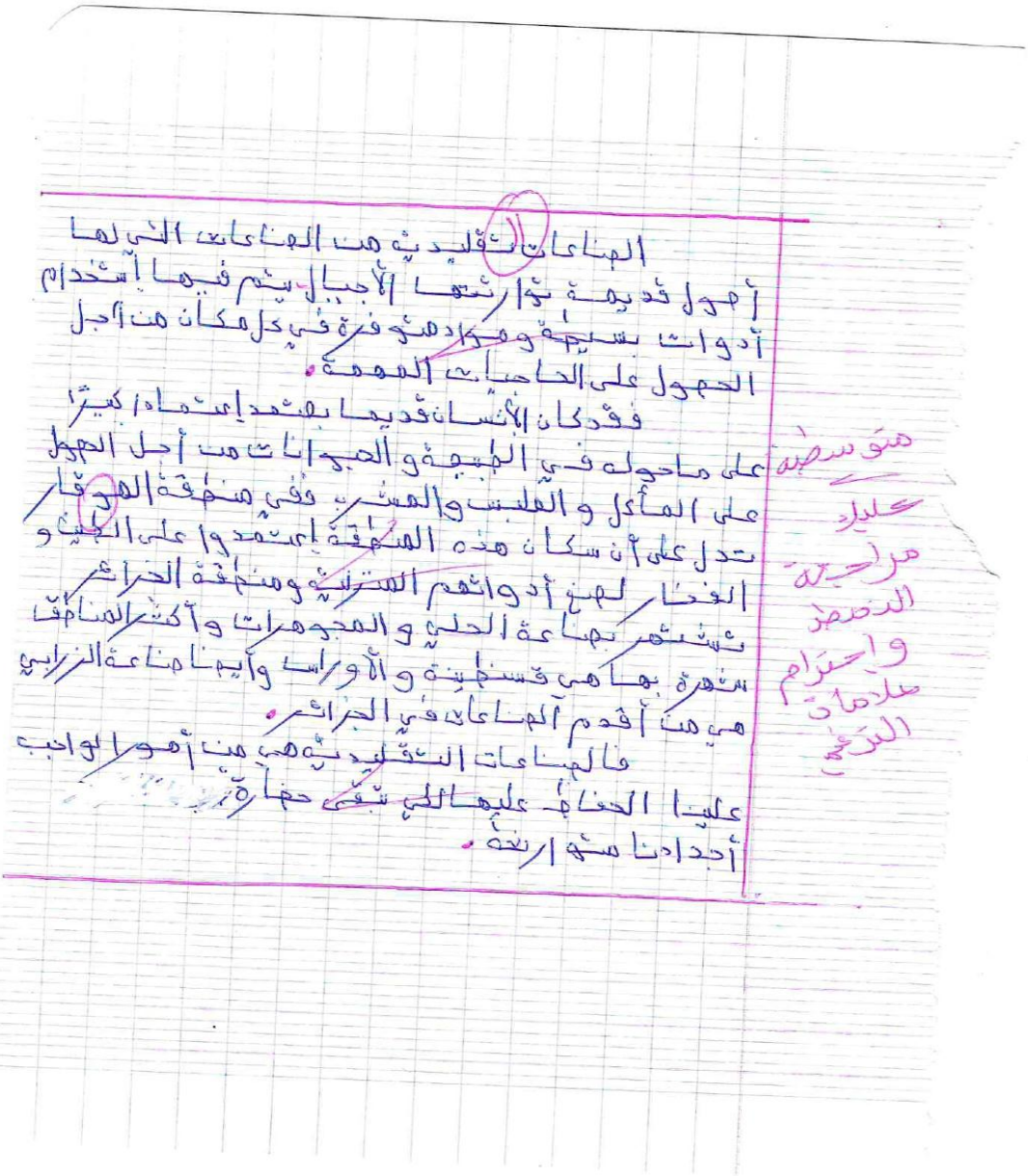

الصناعات التقليدية هي الصناعات التي لها أصول قديمة توارثتها الأجيال يتم فيها استخدام أدوات بسيطة ومواد متوفرة في كل مكان هدفها الحصول على الحاجيات اليومية.

فقد كان الإنسان قديما يعتمد اعتمادا كبيرا على ما حوله في الطبيعة والحيوانات من أجل الحصول على المأكل والملبس والمسكن ففي منطقة الهوقار تدل على أن سكان هذه المنطقة اعتمدوا على الجلود الخام لصنع أدواتهم التراثية ومنطقة الحراش تشتهر بصناعة الحلي والمجوهرات وأكثر المناطق شهرة بها هي قسنطينة والأوراس وأيضا صناعة الزرابي هي من أقدم الصناعات في الجزائر.

فالصناعات التقليدية هي من أهم الواجب علينا الحفاظ عليها لأنها تبقى حجارة أجدادنا منها ارتقوا.

متوسط
كليل
مراجعة
الدفتر
واحترام
علامات
الترقيم

نموذج (02): تلميذ طبق بشكل متوسط وحسن

- في حين التلاميذ الضعفاء الذين لم يطبقوا تقنية الوصف ولم ينجزوا عملهم بلغ عددهم 07 تلاميذ فقط بنسبة ضئيلة قدرت بـ 09% وهذا أمر جيد بالنسبة لمستوى القسم، ولكن بالنسبة لهذه الفئة شخصيا عليهم بالجد والاجتهاد أكثر لتحقيق نتائج أفضل، والسبب الغالي في هذه الحالة أن الأستاذ يصب اهتمامه فقط بالتلاميذ الممتازين والمتوسطين ولا يبدي اهتمامه بمرافقة أعمالهم ومحاولة تشجيعهم وتصحيح أخطائهم وكذلك لا يمكن أن يكون السبب في توقيت الحصة إنتاج المكتوب باعتباره آخر نشاط في المقطع التعليمي وكذلك حجم الساعة المخصص لهذا الميدان غير كافية إطلاقا وهذا ما يعيق عملية التفاعل بين الأستاذ والتلميذ يجد الأستاذ نفسه ملزما بمتابعة مستمرة لكل تلميذ.

ب) **نمط الحجاج:**

عند حلولنا متربصين في أقسام مستوى الرابعة متوسط لإجراء الدراسة الميدانية وبعد القيام بعملية الإحصاء لتقنية الحجاج، لا حظنا نقطة مهمة جدا لابد من ذكرها والتطرق لها، وهي أن هناك عدد كبير من التلاميذ وجدوا غموض من ناحية هذا النمط، وكما نعلم أن أسلوب الإقناع من أصعب الأساليب فليس من السهل بتاتا التأثير في المتلقي أو الدفاع عن وجهة نظرك إلا إذا قدمت أدلة قاطعة وبراهين مثبتة، فلابد أن يجيد فن الحوار والاتصال ومهارة ثقة النفس، والانفراد بعبارات سهلة وفي متناول فهم كافة الناس، صحيح أن فن الإقناع والتأثير على الآخرين بالفطرة، إلا أن البعض الآخر بحاجة إلى العمل والجدّ وبلوغ هذه المهارة، فبالتالي نمط الحجاج من أعقد الأنماط إلى جانب التفسيري في المقابل هو من اقدمها وأهمها.

فالوزارة الوصية أدمجته في أغلب المستويات التعليمية بدءا من مرحلة المتوسط إلى الثانوي وحتى المستوى الجامعي فيه توسيع أكثر لهذا النمط ويمكننا أن نلخص نتائج هذه الدراسة في التحليل الآتي:

- الجدول الآتي يمثل عدد التلاميذ الذين طبقوا خصائص نمط الحجاج والذين لم يطبقوا بشكل متوسط والذين لم يطبقوا.

الجدول رقم (02):

	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
التلاميذ الذين طبقوا بشكل جيّد	12	%15
التلاميذ الذين طبقوا بشكل متوسط	40	%50
التلاميذ الذين لم يطبقوا (الضعفاء)	28	%35
المجموع	80	%100

التمثيل البياني للجدول رقم (02): من قراءتنا للجدول تبين أن: كما هو موضح في الدائرة.

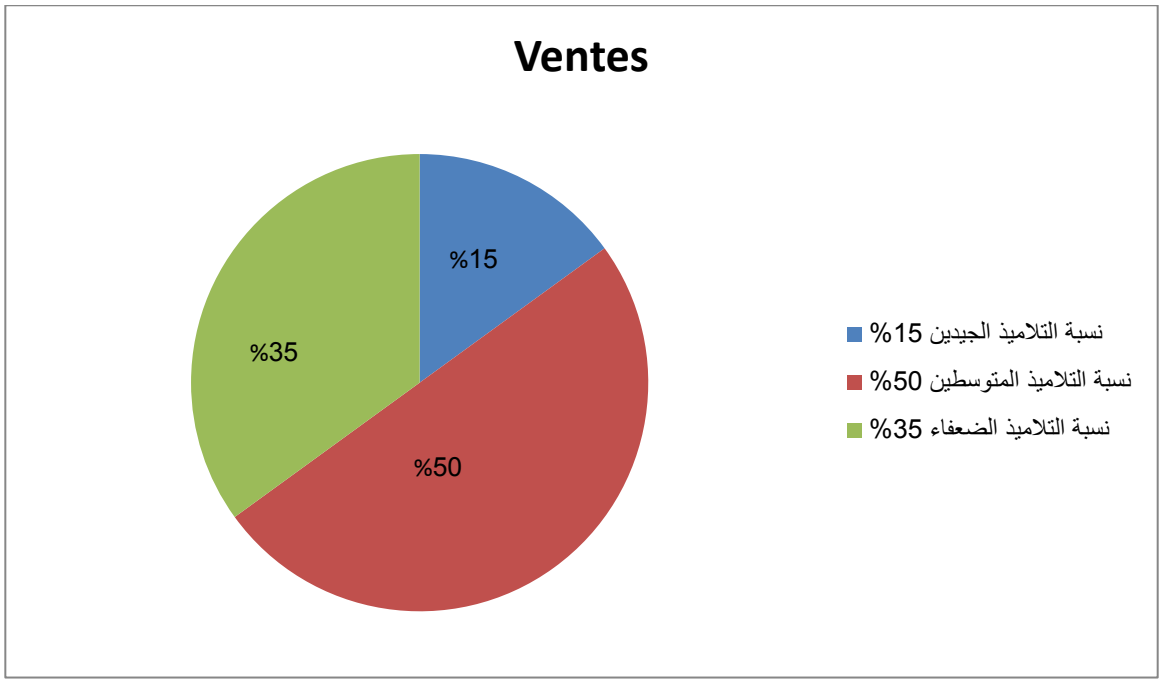

- في دراستنا الإحصائية هذه لكلا النمطين الوصفي والحجاجي يجب أن نشير إلى أنها كانت في كلتا المؤسستين التعليميتين التي بلغ فيها عدد التلاميذ 80 تلميذا.

من خلال الدائرة النسبية نلاحظ أن نسبة قليلة جدا أبدعوا في التعبير الكتابي بصريح العبارة أن هذا النمط المسمى بالحجاجي يحتاج إلى ذكاء وقدرة على الإقناع والتأثير خاصة، بذم الموضوع أو مدحه وإن لم يلتزموا ببعض المعايير البسيطة، والأمر الملاحظ في هذه الفئة أنهم أبدعوا في تقديم آرائهم بشكل فريد ومؤثر في توصيل الفكرة المناسبة بلغة سليمة بسيطة ومفهومة، ولكن تبقى النسبة قليلة جدا حيث بلغت 15% بعدد 12 تلميذا فقط.

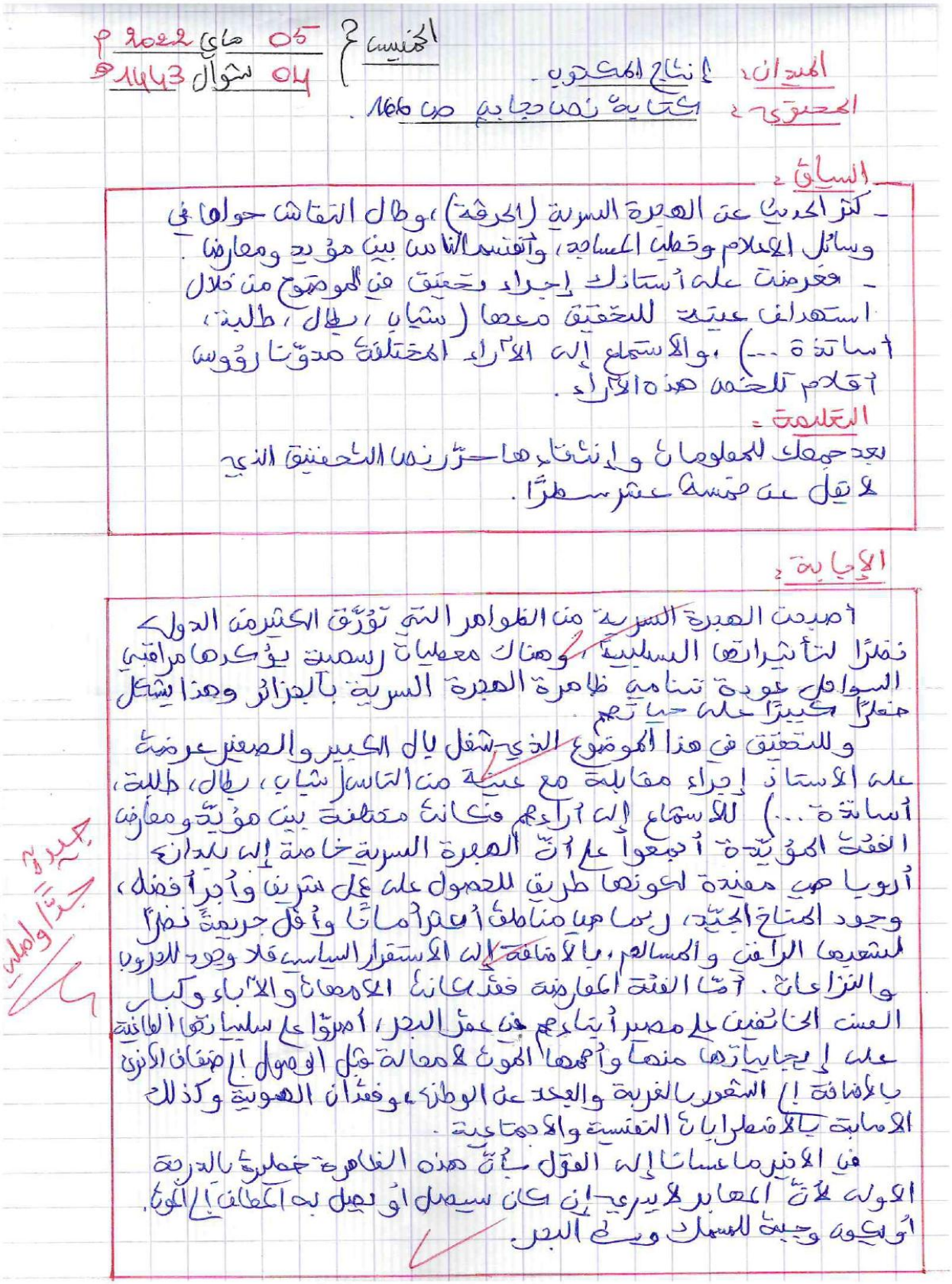

الخميس 05 ماي 2022م / 04 شوال 1443هـ

العنوان: إنتاج المكتوب.

المحتوى: كتابة فقرة جدلية ص 166.

السياق:

- كثر الحديث عن الهجرة السرية (الحرقة)، وطال النقاش حولها في وسائل الإعلام وحلقات الجلسات، وانقسم الناس بين مؤيد ومعارض.
- عرضت على أستاذك إجراء تحقيق في الموضوع من خلال استهداف عينة للتحقيق معها (شباب، رجال، طلبة، أساتذة ...) والاستماع إلى الآراء المختلفة مدونا رؤوس أقلام تلخص هذه الآراء.

التعليمة:

بعد جمعك للمعلومات وإنشائها حرر نص التحقيق الذي لا يقل عن خمسة عشر سطرا.

الإجابة:

أصبحت الهجرة السرية من الظواهر التي تؤرق الكثير من الدول نظرا لتأثيراتها السلبية، وهناك معطيات رسمية يؤكدها مراقبي السواحل عودة تنامي ظاهرة الهجرة السرية بالجزائر وهذا يشكل خطرا كبيرا على حياتهم

وللتحقيق في هذا الموضوع الذي شغل بال الكبير والصغير عرضت على الأستاذ إجراء مقابلة مع عينة من التلاميذ شباب، رجال، طلبة، أساتذة ...) للاستماع إلى آرائهم فكانت مختلفة بين مؤيد ومعارض الفئة المؤيدة أجمعوا على أن الهجرة السرية خاصة إلى بلدان أوروبا هي مفيدة لكونها طريق للحصول على عمل شريف وأجر أفضل، وجود المناخ الجيد، ربما هي مناطق أكثر أمانا وأقل جريمة نظرا لتشديد الرقابة والمسالم، بالإضافة إلى الاستقرار السياسي فلا وجود للحروب والنزاعات. أما الفئة المعارضة فقد كانت الأمهات والآباء وكبار السن الخائفين على مصير أبنائهم في عمق البحر، أجمعوا على سلبياتها الكثيرة على إيجابياتها منها وأهمها الموت المحقق قبل الوصول إلى الضفة الأخرى بالإضافة إلى الشعور بالغربة والبعد عن الوطن، وفقدان الهوية وكذلك الإصابة بالاضطرابات النفسية والاجتماعية.

في الأخير ما عساني إلا القول بأن هذه الظاهرة خطيرة بالدرجة الأولى لأن الهجرة غير شرعية إن كان سيصل أو يصل بها الأمر إلى الموت أو يكون وجبة للسمك في البحر.

جيد جدا وأصلي

نموذج رقم (01): لتلميذة طبق المقال الحجاجي بشكل جيد

أما بعد فنلاحظ أكبر نسبة كانت لعدد التلاميذ المتوسطين وهي نسبة لا بأس بها قدرت بـ 50% في قسمين، وهذا ما توضحه الدائرة النسبية إذ نجدهم نصف النسبة كانت من نصيبهم، ونرى كذلك أنهم يمثلون فارق كبير جدا مقارنة مع التلاميذ الجيدين الذين كانت نسبتهم 15% وهي قليلة جدا تمثلت في 12 تلميذا، بخلاف نسبة التلاميذ الضعفاء كانت مرتفعة على المعتاد بلغت 35% بعدد 28 تلميذا وهو رقم مخيف لابد للأستاذ من تدارك النقائص.

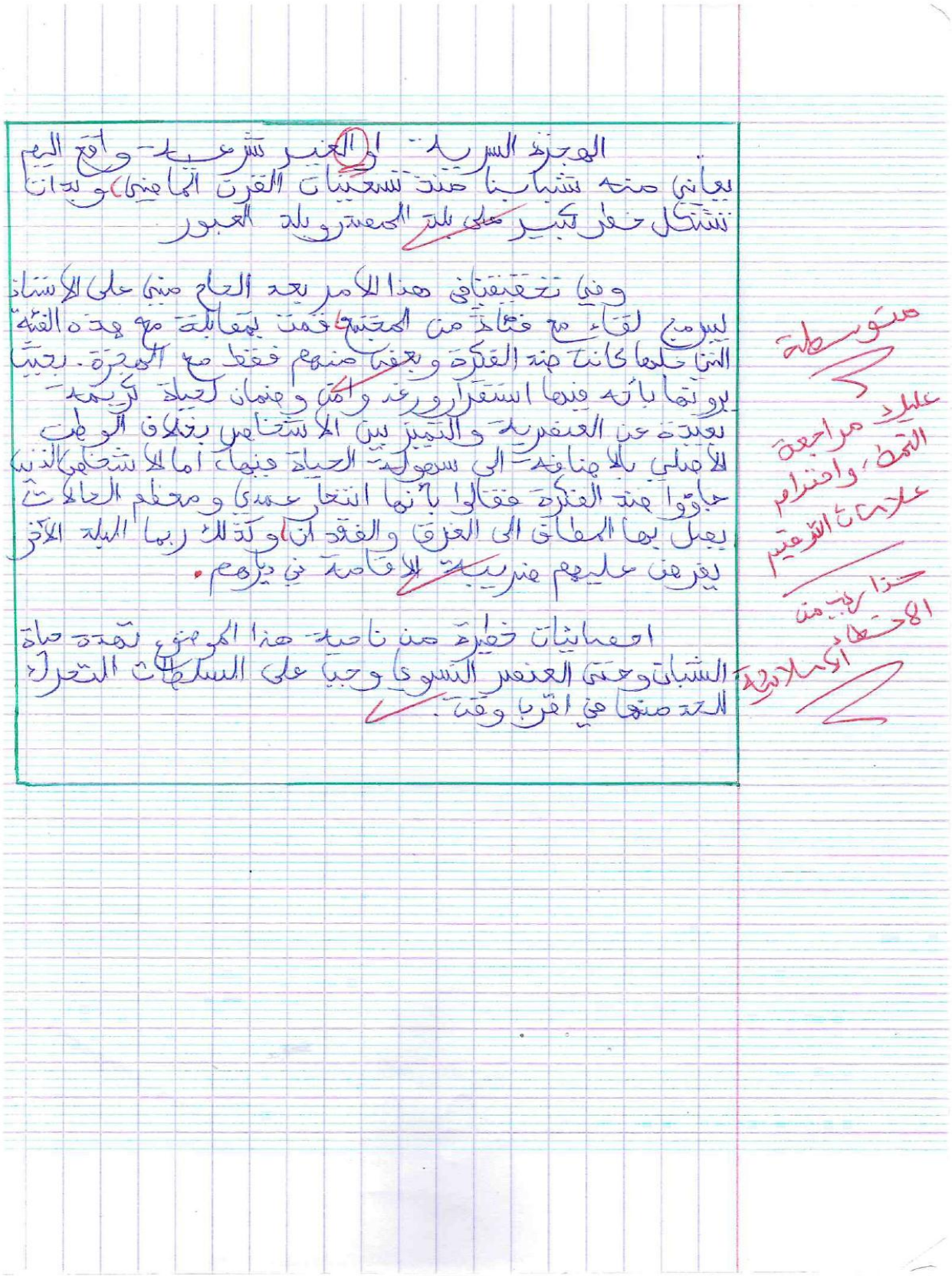

الهجرة السرية - أو الحرقة - شرعت - واقع اليوم يعاني منه شبابنا منذ تسعينيات القرن الماضي، وبدأت تشكل خطر كبير على بلد المهجر وبلد العبور

وفيما تحقيقنا في هذا الأمر بعد الحاح منا على الأستاذ سمح لقاء مع فئة من المجتمع قمنا بمقابلة مع هذه الفئة التي حاولت كانت هذه الفكرة وبعضا منهم فقط مع الهجرة. بحيث يؤكدون بأنه فيها استقرار ورغد وأمن وضمان لحياة كريمة بعيدة عن العنصرية والتمييز بين الأشخاص بغلاف الوطن الأصلي بالإضافة إلى سهولة الحياة فيها. أما الأشخاص الذين حاولوا هذه الفكرة فقالوا بأنها انتحار حسي ومعظم الحالات يعيل بها المطاف إلى الغرق والفقد أن وكذلك ربما البلد الآخر يفرض عليهم ضريبة الإقامة في أراضيهم.

اقتراحات خطيرة من ناحية هذا الموضوع تهدد حياة الشباب وحتى العنصر النسوي وجب على السلطات التحرك الحد منها في أقرب وقت.

متوسطة

عليك مراجعة النقط، واحترام علامات الترقيم

جد رائع من الاحتفاظ الإملائية

نموذج رقم (02): تلميذة طبقت بشكل متوسط (قريب من الجيد)

- أما ما يمكننا قوله عن الفئة الضعيفة والتي كانت لها نسبة عالية بعد الفئة المتوسطة من خلال ما وضحته الإحصائيات والدائرة النسبية.
- الاختلاف الملحوظ في هذه النسبة راجع إلى صعوبة النمط الذي يحتاج إلى تركيز ومجهود لفهمه، ولاحظنا أن أغلب التلاميذ لا يملكون حس الإقناع بطريقة ذكية وملفتة وكأنها كلام عابر وفقط، ولاحظنا كذلك أن حجم انتاجاتهم الكتابية قصيرة ومشوشة، مفردات غير منتقاة، وتركيب عشوائي للجمل، دون مراعاة شروط المقال، وهذا إن دلّ على شيء فهو يدل على تقصير الأستاذ أو استهزاء التلميذ.

2) الخصائص اللغوية لمتعلمي السنة الرابعة من التعليم المتوسط:

- وهي المرحلة التي تلي مرحلة التعليم الابتدائي، وتسبق مرحلة الثانوية، وفيها يقضي التلميذ أربع سنوات دراسية، يتحصل فيها على كم من المعرفة التي تتماشى وقدراته.
- عموما تتميز هذه المرحلة في حياة التلميذ بنمو عقلي كمًا وكيفًا، تنمو لدى التلميذ القدرة على تعلم المهارات واكتساب المعلومات، ويزداد الاعتماد على الفهم والاستدلال والاستنتاج، وتنمو لديه القدرة على الإنتاج الكتابي والتغلب على أمراض الكلام وتجاوز صعوبات الأخطاء اللغوية، ووضع علامات الترقيم في موضع مناسب، والتنسيق بين الفقرات واختيار الكلمات المناسبة.
- أما عن القراءة تتطور إلى قراءة فعلية في هذه المرحلة، يصبح التلميذ متمكنا من النصوص منهجي، قراءة سليمة بنطق صحيح لمخارج الحروف، والوقوف في آخر الكلمة على حركتها الإعرابية، مع إبراز ملامح الوجه في الأساليب الإنشائية مثلا: الاستفهام والتعجب والنداء- بثقة مطلقة.
- تظهر كذلك تفوق الإناث على العنصر الذكري في المردود اللغوي.
- البيئة تساعد بدرجة كبيرة في نمو التلميذ اللغوي إلى الأفضل.
- يجيد التلميذ في هذه المرحلة من مساره التعليمي، التحدث بطلاقة واستعمال مناسب للكلمات.

- يعبر عن أحاسيسه وانفعالاته.
- امتلاكه آراء جيدة ومداخلات موفقة في مختلف المواقف.
- يميز المحسنات البديعية من الصور البيانية.

* من خلال ما قدمناه من خصائص لمتعلمي السنة الرابعة متوسط فقد اهتمت وزارة التربية خاصة في الإصلاحات الأخيرة بتنميتها وفق نشاطات بما فيها إنتاج المكتوب وأولت له عناية فائقة لما يمثله هذا الميدان من معيار لقياس مدى تمكن المتمدرس من اللغة.

IV) مسلكية نشاط إنتاج المكتوب (قراءة في مذكرة الأستاذ مع الحضور ميدانيا):

- يحضر الأستاذ لتنفيذ هذا النشاط انطلاقا مما حفظ له من خلال استقراءات لمذكرات الأستاذ حول هذا الميدان وجدنا أن مسلكية الإنتاج الكتابي تأتي على الشكل الآتي وحسب المقابلة التي أجريناها مع عدة أساتذة اللغة العربية لمتوسطتين ومن خلال مذكراتهم وحسب ما استنتجناه عنها أنها ذات الخطوات الآتية حيث يقسم الأستاذ حصة إنتاج المكتوب إلى قسمين كالآتي:

أ. **القسم الأول**:نصف ساعة من الحصة

- يمهد المعلم للموضوع، يقرأ السند ليهيئ المتعلمين للموضوع المراد دراسته ثم بعدها قراءة ثانوية من طرف بعض التلاميذ تكون قراءة صحيحة وسليمة وبصوت مسموع ومرتفع.
- يعرض المعلم الموضوع ثم ينتقل إلى مرحلة المناقشة مع التلاميذ وطرح الأسئلة والإجابة عنها (تفاعل بين الأستاذ والتلاميذ داخل القسم الدراسي).
- ثم يحدد النمط الذي يجب على التلاميذ اتباع مؤشراته في إنتاجاتهم الكتابية من خلال التعرف به.

ب. **القسم الثاني**: نصف ساعة المتبقية من الحصة

- بعد فهم الموضوع وتحديد أفكاره الأساسية وفكرته العامة تم تقسيمه إلى مقدمة، عرض، خاتمة، يأمر الأستاذ التلاميذ في الشروع في عملية الكتابة وفق منهجية معينة ونمط واضح محدد الخصائص.
- عند محاولة التلاميذ وانتهائهم من عملية تحرير النص يقوم الأستاذ بتصحيح بعض المحاولات أكبر عدد ممكن حتى وإن كانت خاطئة، لأن التعبير عند فئة المتوسطين والضعفاء يحتاج إلى بعض الوقت.
- تأتي بعدها عملية تصحيح الإنتاج الكتابي في الغالب تكون عند نهاية كل مقطع تعليمي.
- حين يقوم الأستاذ باختيار الإنتاج الكتابي تحت المتوسط، تكون فيه أخطاء كثيرة يقوم بالتصحيح جماعيا مع التلاميذ باستخدام الخطأ، نوعه ثم صياغة الجملة مرة أخرى بشكل سليم، وللمعلم دور التصويب والخروج بتعبير ملفت وفريد ومشوق لكل التعليمات.
- شبكة التقييم تلعب دورا بارزا في عملية التصحيح وتعمل على تعزيز نقاط الضعف في إنتاج المتعلم (كما مرّ بنا سابقا).
- وهنا ما يمكن ذكره في سيرورة هذا النشاط تخطيطا وتنفيذا وما ذكرناه سابقا في الجانب النظري لأهميته خاصة في تنمية الحصيلة اللغوية، موضوعنا يقتضي بنا الاحتكاك بأهل الاختصاص من أساتذة اللغة العربية وتلاميذ مستوى الرابعة متوسط وهذا ما قمنا به.
- وبعد حصة إنتاج الكتابي التي تعتبر نشاطا لغويا بامتياز مدته ساعة واحدة فقط أسبوعيا يصبح التلميذ في نهاية كلّ حصة قادرا على:

* التعبير بطلاقة وفصاحة على المشاعر والأفكار.
* يستطيع أن يقتبس وأن يوظف الشواهد ويضع البراهين في سياقها المناسب.
* تفادي بقدر الإمكان الأخطاء النحوية، الصرفية، الإملائية، التركيبية.
* انتقاء المفردات التي تخص المادة المدروسة.

* توظيف كل ما تناوله في المقطع التعليمي.
* يصبح قادرا على إنتاج كتابي وحتى شفويا (المقالات، القصص، الحكايات، الشعر...).

2) شبكة تقييم منتوج المتعلمين:

- يقوم معلمو اللغة العربية في تصحيح التعبير الكتابي على عدة مبادئ، ولعدم اعتمادهم على مبدأ واحد خاص فإنهم يتفاوتون كثيرا في تقويم تلك الإنتاجات الكتابية فكل أستاذ وطريقته في التصحيح إلا أن المنهاج جاء ليؤكد معيارين أساسيين هما الشكل والمضمون وفي الجدول الموالي أهم المعايير المعتمدة في تصحيح التعبير الكتابي خاصة في امتحانات نهاية السنة.

معايير الحد الأدنى	مدلول	التقييم
المعيار 01: الملائمة (احترام التعليمة).	- التقيد بالتعليمة والتوافق معها. - الاستجابة للنمط المطلوب. - حقول معجمية تخص الموضوع المدروس. - تحقيق الاتساق والانسجام.	03 نقاط
المعيار 02: اللغة السليمة.	- تركيب الجمل تركيبا سليما. - توظيف قواعد النحو والصرف. - استعمال علامات الترقيم	02 نقاط
المعيار 03: سلامة الرسم	- تجنب الأخطاء الإملائية	02 نقاط
المعيار 04: جمالية المحتوى	- إثراء الأفكار. - رصيد معجمي متنوع.	01 نقاط

	- محسنات بديعية وصور بيانية. - وضوح الخط (التنظيم).	

3) البرنامج السنوي المقرر لنشاط إنتاج المكتوب (سنة رابعة متوسط)

- نحاول توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

المقطع التعليمي	قراءة ودراسة النص	الإنتاج الكتابي
قضايا اجتماعية	- سائل - الضحية والمحتال. - ذكرى ندم.	- السرد مع الوصف والحوار. - إنتاج نص قصصي سردي.
الإعلام والمجتمع	- الصحافة والأمة. - أسرى الشاشات. - تلك الصحافة.	- التفسير مع الحجاج. - إنتاج نص تفسيري مع الحجاج.
التضامن الإنساني	- وكالة الأنوار. - في مواجهة الكوارث. - من يدير فؤاد الصغير؟	- التفسير مع التوجيه. - كتابة نص تفسيري توجيهي.
شعوب العالم	- من معتقدات الهنود. - الشعب الياباني. - أنا إفريقي.	- التفسير مع الوصف. - كتابة نص تفسيري.
العالم والتقدم التكنولوجي	- الأنترنيت.	- التفسير مع الحجاج والتوجيه.

	– التقدم العلمي والأخلاق. – فضل العلم.	– كتابة نص تفسيري وصفي.
التلوث البيئي	– هو في عقر دارنا. – التوازن البيئي ومكافحة التلوث. – مظاهر تلوث البيئة.	– التفسير مع الوصف. – كتابة نص تفسيري وصفي.
الصناعات التقليدية	– سجاد أمي. – آنية فخار. – قصة الفخار.	– الوصف مع التفسير والسرد. – كتابة نص تفسيري سردي.
الهجرة الداخلية والخارجية	– مهاجرون ولا عودة. – سلاما أيتها الجزائر الحبيبة. – شوق وحنين إلى الوطن.	– الحوار مع التفسير. – كتابة نص حواري تفسيري.

4) هل حقق نشاط إنتاج المكتوب هدفه؟ واستوفى النشاط بناءه؟

- من خلال الوثائق المحللة سابقا وحسب الإحصائيات تبين أن:
- إنتاج المكتوب يحتل مكانة مهمة ضمن الوحدة التعليمية في تجسيد مكتسبات المتعلم فبواسطته يبرز المتعلم أفكاره، ويعبر عن أحاسيسه، ويظهر معالم شخصيته، ويدمج ما اكتسبه. وعلى الرغم من أن التعبير الكتابي مهارة لها أهمية قصوى في حياة المتعلم إلا أن العديد منهم يفشل في السيطرة على هذه المهارة بأنماطها وأشكالها على اعتقاد كثير من الباحثين يوجد هناك علاقة قوية بين القدرة على التعبير الشفوي والتعبير الكتابي بمعنى أن المشافهة تسبق لغة التحرير.

- لا يستطيع بعض التلاميذ التعبير عن أفكارهم كتابة لأن خبراتهم محدودو وغير مناسبة، في حين يوجد بعض منهم يتميزون بملكة لغوية وهم أكثر قدرة على التعبير كتابيا ولهذا يجب على المعلم أن يركز في البداية على تعليم الطالب الخبرات الكافية التي تساعده على الإنتاج.

* ومن مظاهر عدم اكتمال بناء نشاط إنتاج المكتوب نذكر ما يلي:

- عدم استخدام التراكيب والمفردات من طرف المتعلم.
- مشكلة في تنظيم الأفكار كتابيا، وترتيب الكلمات في الجمل بغير انسجام والعجز عن التنسيق بينها.
- الكتابة بكثير من الأخطاء الإملائية التي تشوه المعنى.
- استعمال المتعلم اللهجة العامية ما يسبب رداءة الأسلوب.
- خلط كبير بين الأنماط المتشابهة مثلا: الحجاجي والتفسيري، الوصفي والسردي خاصة وأن الإصلاحات التربوية الجديدة فرضت الدمج بين الأنماط.

* ومن خلال هذه النتائج تبين أن البناء والهدف لم يتساوى معا رغم أن بناء هذا النشاط كان في المستوى.

- ولكي يتساوى البناء والهدف معا يجب:
- التوفيق في اختيار الموضوعات التي تتلاءم مع محيط الطالب ومستواه الدراسي لتنفيذها بمنهجية تراعي إتاحة الفرصة لمبادرة المعلم وتمكين المتعلم من اختياره.
- تدريب الطلبة على مهارة الكتابة الإبداعية في فنون المقال والقصة والمسرحية وغيرها، وعرضه أفكارهم بأسلوب أدبي متناغم يتسم بالوضوح والإثارة والجمال.
- ضرورة تقبل كتابات الطلبة، وتشجيع المحاولات الساذجة مهما كانت ما دامت مبنية على التفكير الحرّ المستقل والتعبير عن الأفكار، والانفعالات الذاتية.
-

وحسب الوثائق المحللة سابقا فإن إنتاج المكتوب لم يحقق الأهداف المرجوة كلها ومن هذه الأهداف نذكر:

- تحديد الفكرة واستقصائها من جوانبها المختلفة بتعمق يتناسب مع مستوى نموه اللغوي.
- ربط الفقرات بعضها ببعض بشكل متساو يقود إلى البناء الكلي للفكرة أو الإحساس المعبر عنه.
- استخدام الأنماط اللغوية المختلفة القادرة على نقل ما يريد أن يفصح عنه.
- استعمالات البديع اللفظي والصور الفنية البيانية الجميلة.
- الاستفادة من قراءته وخبراته في إثراء مضمون الموضوع المعبر عنه.
- الاستشهاد بما يحفظه من القرآن الكريم والحديث الشريف والشعور والنشر والحكم والأمثال... والقدرة على توظيفها في مواضعها المناسبة.
- تعويد التلميذ على استعمال علامات الترقيم المختلفة، مما يُيَسر على القارئ التفاعل مع الموضوع، وتنظم النص وتسهل فهمه للقارئ والكاتب على حد سواء.

نتائج اخرى: فيما يخص الأستاذ وجدنا أنّ:

- من خلال نزولنا في زيارة ميدانية لأقسام الرابعة متوسط لاحظنا أن هناك من الأساتذة من يعتمد على طريقة واحدة في تدريس إنتاج المكتوب تبدأ بالعنوان وتنتهي بالتطبيق وهذا غير صائب فالأصح أن ينوع في طرق تقديم هذا النشاط.
- يلعب التوجيه والإرشاد الذي يقدمه المعلم للمتعلم دورا هاما في العملية التعليمية لأن المتعلم غير قادر على تسيير الدرس بنفسه.
- يجمع العديد من الأساتذة على أن تحرير مواضع أنتاج المكتوب داخل القسم وخارجه يؤدي إلى إعاقة فكر المتعلم وتوقيفه عن الخلق والإبداع بسبب الاتكالية على غيره.

5) الحلول المقترحة لتحقيق نتائج إيجابية في هذا النشاط:

نحن نحاول إن لم نوفق في اختيار الصائب في تقديم بعض الحلول أو الأساليب التي من شأنها أن تنهض بهذا النشاط وتدفع بمستوى التلميذ إلى الأفضل نذكر منها:

- التخطيط للدرس بشكل مبدع يضمن حصص أكثر متعة وتبني محتوى مرن يراعي احتياجات المتعلمين بالإضافة إلى التزام المعلم التلميذ على ثقافة التعلم الذاتي القائم على البحث والاكتشاف.
- على المعلم أن يربط ما يدرسه الطالب في المقطع سابقا في أنشطة فهم المكتوب، وفهم المنطوق وإنتاجه بما سيدرسه في نشاط إنتاج المكتوب وبما سيدرسه مستقبلا فتكون العملية التعليمية عملية تكاملية غير منقطعة وكي لا يحدث خلط في المعلومات لدى التلميذ.
- أضف إلى هذا لابد من تجديد البرنامج السنوي لمادة اللغة العربية باستمرار كونها لغة العطاء ولغة التجديد وهي أهم مقومات الهوية العربية، ثرية جدا وهي من اقدم اللغات التي لا تزال تحتفظ بخصائصها اللفظية والصرفية والنحوية.
- تشجيع التلاميذ على أهمية القراءة والمطالعة لتحسين مهارات الكتابة اللغوية، لذلك ستساعد قراءة العديد من الكتب في مجالات متنوعة على تحديد الأنماط وخصائصها بسهولة وتطوير الأسلوب.
- مهارة الإنتاج الكتابي تسبقها مهارة المشافهة وعليه فإن الأستاذ لابد له من إتاحة الفرصة لجميع التلاميذ لعرض أفكارهم شفويا لتعزيز حظوظ تقديم تعبير أفضل وفي المستوى.
- على الأستاذ أن يدقق في الأخطاء الكتابية (نحوية، صرفية، إملائية، تركيبية)، كذلك ينتبه للنطق السليم خاصة الحركة الإعرابية للكلمة في الجملة كفيلة بتغيير معنى الجملة إلى مفهوم خاطئ.

- كذلك التوقيت المناسب لهذا النشاط يسهم بشكل كبير في تعزيز إمكانيات التلاميذ فالفترة الصباحية عندما يكون المتعلم نشطا تختلف عن الفترة المسائية التي يكون فيها مرهقا، إضافة إلى المدة الزمنية ساعة واحدة لا تكفي الأستاذ في إنجاح هذا النشاط.
- يجب على الأستاذ أن يخلق ويصور عالم خاص من الخيال في ذهن المتعلم ليستطيع ربط الأحداث ونسج الأفكار الخاصة بالموضوع وتحديد الحقل المعجمي الخاص به.

خاتمة

خاتمة:

لكل بحث بداية فلابد من نهاية و اخر مطاف يتمثل في الخاتمة التي هي عبارة عن رصد لخلاصة ونتائج، ما توصلنا إليه أثناء البحث، ومن بين ما توصلنا إليه في بحثنا هذا في شقيه النظري والميداني نذكر:

1- البرنامج السنوي هو أساس العملية التعليمية فهو نشاطات ومحتويات يقوم بها المعلم والمتعلم لتحقيق الأهداف المسطرة خلال السنة الدراسية وفق خطة معينة بحيث تكون هذه النشاطات تحترم الفروقات الفردية بين المتعلمين وتتماشى مع سنوات نموهم وحاجاتهم.

2- بناء البرنامج، يحتاج إلى أهل الاختصاص وقدماء المجال لأنها عملية تحتاج إلى اختيار موفق للمحتويات والدمج، بين كل ماهو أصل ومعاصر ونافع وهذه العملية من أكثر الأمور تعقيدا التي تواجه القائمين عليها في كل أنحاء العالم بحيث يواجهون العديد من المصاعب أهمها التطور الهائل في جميع الميادين ونواحي الحياة والتغيير المستمر للأهداف.

3- الإنتاج الكتابي هو نشاط من الأنشطة الصفية ينتجه المتعلم وتتحكم فيه جملة من العوامل النفسية والاجتماعية واللغوية، ويعدّ وسيلة من الوسائل التعليمية المعتمدة في الحصص التربوية، وهو ميدان عملي يمارس فيه تعل الخبرات والمعارف والأفكار، لتحقيق لفهم والإفهام وقضاء الحاجات أو التعبير عن المشاعر، ويتم ذلك من خلال طرح المشكلات والتّعامل معها بمهارة ونجاح، ويُخرج فيه المتعلم تلك المعارف والقدرات اللغوية من العدم إلى الوجود باستخدام مجموعة من التّقنيات والآليات الكتابية، ثم ينظمها ويصوغها في قوالب وفق منهجية تمثلت في: مقدمة، عرض وخاتمة.

4- إن المعايير التي تحكم تحقيق الفاعلية المطلوبة للنشاط الكتابي لدى المتعلّمين هي مدى كفاءته واستفادته من هذا النشاط، وهذه الفاعلية مرتبطة بمدى تحصيله اللّغوي، لأنّ الهدف الأوّل والأخير لهذا النشاط هو تنمية القدرات اللغوية للمتعلمين.

5- أنواع الحصيلة اللغوية مرتبطة ارتباطا وثيقا بالإنتاج الكتابي، فهو يتحكم فيها، فكلما كان الإنتاج الكتابي مساهما بشكل كبير في إثراء اللّغة، كانت الحصيلة اللّغوية جيّدة.

6- أولت المناهج التربوية عناية واهتماما بالتعبير الكتابي "باعتباره الكفاية النهائية من تعلّم اللغة العربية، فقامت بإدراجه في مناهج الجيل الثاني والوثائق الوزارية المرافقة لها بعنوان "الإنتاج الكتابي" باعتبار أن المتعلم منتج للنص فيتخيّر الألفاظ، وينتج التّراكيب ويرتب الأفكار وينسق الأسلوب.

7- طريقة تدريس الإنتاج الكتابي تساهم في تنمية الرصيد اللّغوي لدى المتعلمين.

8- يحتل الإنتاج الكتابي الموقع الخامس في تدريس أنشطة اللغة العربية، نظرا بان هذه الأنشطة (فهم المنطوق، فهم المكتوب، الظواهر اللغوية، أعمال موجهة)، توظيف مكتسباتها ومعارفها وتدمج في نشاط إنتاج المكتوب.

9- الزمن المخصّص لنشاط الإنتاج الكتابي في تقديم الموارد المعرفية غير كاف والذّي يقدّر بساعة واحدة فقط في الأسبوع حسب الحضور الفعلي لحصة هذا الميدان.

10- بعد تحليل نماذج التلاميذ لاحظنا أن هناك ضعف في توظيف التلاميذ لمكتسباتهم لعدم وجود الثقة الكافية لإنتاج واستغلال قدراتهم اللغوية في الكتابة ووجود أخطاء إملائية بشكل كبير، وهذا ما يؤكد عدم ميولهم لهذا النشاط.

وعلى الرغم من أهمية الإنتاج الكتابي في تنمية الحصيلة اللغوية عند المتعلمين إلا أنه يلقى العديد من الصعوبات التي تحول دون ذلك أهمها عدم مناسبة المحتويات والمطلوب فيها القدرات المتعلمين وضيق الوقت وعدم الاهتمام بهذا النشاط بالشكل المطلوب، لذا وجب إعادة النظر في هيكلة هذا النشاط تخطيطا وتنفيذا لغرض استثماره والوصول إلى الغاية المستورة ألا وهي اقتدار المتعلم على إنتاجات كتابية تناسب مراحله العمرية واحتياجاته الحياتية.

- وفي الأخير نأمل أن يكون قد وفقنا ولو قليلا في الإلمام بمختلف عناصر هذه الدراسة ونرجو أن تكون هناك دراسات مستقبلية حول الموضوع خصوصًا في التعليم المتوسط الذي يشكل قاعدة صلدة لتوجيه المتعلم نحو مرحلة الثانوي .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع:

1) المعاجم والقواميس:

- ابن فارس، مقاييس اللغة، تح عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، دمشق-سوريا، د.ت، جزء 6، مادة (ه د ف).
- ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، ط1، مصر، القاهرة، د.ت، مجلد 6، مادة (ب ن ى).
- الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تح: مهدي المخزومي، إبراهيم السمرائي، مؤسسة الأعلى للمطبوعات، د.ط، بيروت-لبنان، د.ت، جزء 4، مادة (هدف).
- الفيروزبادي، قاموس المحيط، تح، أنيس محمد الشداحي، زكرياء جابر أحمد، دار الحديث، د.ط، القاهرة-مصر، 2008، مجلد1، مادة (وضاع).
- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط2، جمهورية مصر العربية، 2004، مادة (بنى).

2) الكتب:

- ابن البقاء الكفوي، الكليات، مؤسسة الرسالة، ط2، بيروت-لبنان، 1998.
- أحمد أنور عمر، الكتاب المدرسي تأليفه وإخراجه الطباعي، دار المريخ للنشر، د.ط، المملكة العربية السعودية، 1980.
- أمبريو إيكو، تأملات في السرد الروائي، تر: سعيد بن كراد، مركز ثقافي العربي للنشر والتوزيع، ط2، بيروت=لبنان، 2015.
- جودت أحمد سعادة، صياغة أهداف تربوية وتعليمية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2001.
- رياض الجوادي، مداخل حديثة للتعليم، دار التجديد والطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، ط1، تونس، 2018.

- سعدون محمد الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر وتوزيع، ط1، الأردن، 2005.
- عادل أبو العز سلامة، تخطيط المناهج المعاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، مملكة الأردنية 2007.
- عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل مضمون مناهج المدرسية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط2، عمان-الأردن، 2014.
- عبد العظيم العلي قناوي، الوصف في الشعر العربي، مكتبة العرب، ط1، مصر، 1949.
- لجنة من أدباء أقطار العربية، الوصف، دار المعارف، ط3، القاهرة، مصر، 1981-كتب مترجمة.
- لورين أندرسون وديفيد كرازورل، مراجعة لتصنيف بلومر للأهداف التعليمية، تر: فايز مراد مينا، مكتبة أنجلو المصرية، ط1، القاهرة=مصر، 2006.
- محمد الصويريكي، التعبير الكتابي (التحريري)، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، ط1، 2014.
- محمد صابر سليم، فايز مراد مينة وآخرون، بناء المناهج وتخطيطها، دار الفكر، ط1، بيروت-لبنان، 2006.
- محمد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، د.ط، عمان، 2007.
- نورة صالح الذويخ، أهداف السلوكية (أهميتها، أنواعها، صياغاتها، دار الشروق، ط1، مملكة عربية سعودية، 2016.
- هناء خمسين أبودية، مهارات تدريس، دار دريش إدخال البيانات، ط1، د.ب، 2017.

3) المذكرات:

- أم الخير بن علي، زينب أبو غزالة لأحمد، كنافة البرامج التعليمية ولأثرها على أداء أساتذة تعليم ابتدائي، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر، جامعة لشهيد حمة لخضر، الوادي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2014-2015.

- إيمان درنوني، الحجاج في النص القرآني، مذكرة ماستر، جامعة حاج لخضر، باتنة، 2012=2013.
- بن يوسف حورية، زنقيلة إيمان، ضبط البرامج التعليمية وأثره على أداء معلمي المدارس الابتدائية، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم اجتماع، جامعة العقيد أحمد دراية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، أدرار، 2020-2021.
- بوكرك نجاح، عمايري أمال، استثمار المهارات اللغوية في بناء الوضعية الإدماجية السنة الثانية من تعليم متوسط =نموذجا= مذكرة ماستر، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف، ميلة، 2019=2020.
- جمعة حقية، فاطمة سالي، الوضعيات الإدماجية وتقييمها في تعليم المتوسط، كتاب اللغة العربية سنة رابعة متوسط=نموذجا- مذكرة ماستر، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2018=2020.
- فاطمة زايدي، تعليمية مادة التعبير في ضوء بيداغوجية المقاربة بالكفاءات الشعبة الأدبية من تعليم الثانوي، أطروحة ماجستير، قسم الأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
- فريدة يختي، بناء الوضعية الإدماجية كأسلوب تقويمي في ضل المقاربة بالكفاءات، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف مسيلة، 2016=2017.

المحاضرات:

- قزقوز محمد، محاضرات تصميم وبناء منهاج تربوي، العينة سنة أولى ماستر معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز الجامعي نور الشيربا البيض، 2018-2019.
- محفوظ كحوال، دليل أستاذ مادة اللغة العربية وآدابها، سنة أولى من تعليم للنشر، موقع للنشر والتوزيع، جويلية 2016.

- مسعد منيرة، سماتي نفيسة، تقويم كتاب الجغرافيا لسنة أولى متوسط من وجهة نظر أساتذة لمرحلة تعليم المتوسط، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة آكلي محمد والحاج، البويرة كلية العلوم الاجتماعية والأساتذة، 2016-2017.
- نورة رحماني، تعليمية النصوص كتابا اللغة العربية وفق منهاج المقاربة بالكفاءات سنة أولى ثانوي =نموذجا- مذكرة لنيل شهادة ماستر واللغة والأدب العربي، تخصص تعليمية اللغات، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2020-2021.

المجلات:

- جميل حمداوي، نحو تقويم تربوي جديد (التقويم الإدماجي) مجلة الإصلاح الإلكترونية، ع 2، ماي 2018.
- الحسن محسن، ت. ع مجدي عبد الله الشلفوح، هويدة عبد الله نصراوي، الترجمة وأنواع النصوص، مجلة كلية الآداب، ع 11، جامعة مصراتة، كلية الآداب، د. ت.
- حورية موای، تدريس مادة التعبير الكتابي أصول ومبادئ، مجلة كلية الآداب واللغات والفنون جيلالي اليابس، سيدي بلعباس، الجزائر، المجلد3، ع8، ديسمبر 2016.
- دحمان مزهودعا، وضعية إدماجية من أهم روافد المقاربة بالكفاءات، مجلة كلية الآداب واللغات، جامعة لونيسي علي، البليدة 2، الجزائر، مجلد2، ع 9، 2018.
- عبد الكريم حضير عليوي السعيدي، الوصف بين الشعر والنثر، مجلة أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، جامعة بسكرة- الجزائر، العدد 09، 2013.
- علي جابر، العبد الشرود، الحوار مفهوم وتأصيل وواقع، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية، مجلد 2، ع 35، مصر، 1985.

- مسعودة مريزيقي، وضعية إدماجيه وفق بيداغوجية الكفاءات مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع 30، سبتمبر 2017.
- مصطفى ابن عطية، تعليمية النصوص في كتاب الأدب والنصوص للسنة الأولى ثانوي قراءة في الأنماط النصية، مجلة إشكاليات دورية سنوية محكمة تصدر عن معهد الآداب واللغات بالمركز الجامعي لتامنغست، العدد الثاني عشر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، ماي 2017.

الوثائق الرسمية:

- محمد بن يجيب زكرياء، عبّتد مسعود، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والكفاءات، المشاريع وحل المشكلات، وزارة التربية الوطنية، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الحراش- الجزائر، 2006.
- الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، إعداد المجموعة المتخصصة لمادة اللغة العربية، وزارة التربية الوطنية، 2016.

مقررات:

- علي بن محسن الأسمري، المحتوى (معايير اختياره، تنظيماته، مكوناته)، قدمت كمقرر، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، السعودية، 2016.

مواقع إلكترونية:

- مهارة الكتابة ومناهج تعليمها، إبراهيم علي ربابعة، www.Alukah.com.

الفهرس

العنوان	الصفحة
الإهداء	–
شكر وعرفان	–
مقدمة	أ–د
مدخل: مفاهيم ومصطلحات.	
تمهيد.	**2**
مفهوم البرنامج السنوي.	**3**
تعريف البناء (لفظ، اصطلاح).	**3**
معايير بناء البرنامج المدرسي.	**5**
تعريف الهدف (لغة، اصطلاحا).	**6**
أهداف البرنامج (سلوكية، تربوية، تعليمية).	**7**
الفصل الأول: نشاط إنتاج المكتوب وبناء الوضعية الإدماجية.	
تمهيد.	**12**
ماهية إنتاج المكتوب.	**12**
أهميته.	**13**
أهدافه.	**14**
مفهوم الوضعية الإدماجية.	**15**
مكوناتها.	**19**
خصائصها.	**20**
الفصل الثاني: دراسة تطبيقية (لإنتاج الكتابي من التخطيط إلى التنفيذ).	
I) دراسة ميدانية.	**23**
عينة الدراسة.	**23**
مجتمع الدراسة.	**24**
منهج الدراسة.	**24**
وصف مختصر للكتاب المدرسي.	**24**
II) أنماط النصوص ومؤشراتها.	**26**

تعريف النمط.	**26**
النمط الوصفي.	**27**
النمط الحجاجي.	**28**
النمط السردي.	**29**
النمط الحواري.	**30**
النمط التفسيري	**31**
III) تحليل نماذج الإنتاجات الكتابية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.	**32**
1- إنتاج النصوص الوصفية والحجاجية.	**32**
أ- نمط الوصف.	**32**
ب- نمط الحجاج.	**37**
2- الخصائص اللغوية لمتعلمين السنة الرابعة متوسط	**43**
IV) مسلكية نشاط إنتاج المكتوب.	**44**
1. قراءة في مذكرة الأستاذ مع الحضور ميدانيا.	**44**
2. شبكة تقسيم منتوج المتعلمين.	**46**
3. البرنامج السنوي المقرر لنشاط إنتاج المكتوب.	**47**
4. هل حقق نشاط إنتاج المكتوب هدفه؟ وهل استوفى النشاط بناءه؟	**48**
5. الحلول المقترحة لتحقيق نتائج إيجابية، في هذا النشاط.	**51**
خاتمة.	**54**
قائمة المصادر والمراجع.	**58**
فهرس المحتويات.	**65**
ملخص الدراسة.	**-**

الملخص:

يعد إنتاج المكتوب من أهم الفروع اللسانية ووسيلة تواصل بين الأفراد وأداة لنقل الأفكار أو الأساس إلى الآخرين كتابة باستخدام مهارات لغوية كقواعد الكتابة "الإملاء والخط"، قواعد اللغة "النحو والصرف" بالإضافة إلى علامات الترقيم، وهو من الأنشطة التعليمية التي يمارسها التلميذ من خلاله يوظف ما يمتلكه من مهارات في موضوع متكامل ومتناغم، وقد حاولنا في هذه المذكرة تسليط الضوء على هذا النشاط الهام في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط بغية الإشارة إلى بعض الأمور من بينها سيرورة هذا الميدان داخل الأقسام والتطلع على الطريقة المنتهجة من طرف الأستاذ في تطبيق إنتاج المكتوب في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة مع التطرق إلى مواطن الضعف التي يعاني منها هذا النشاط في المحيط المدرسي.

الكلمات المفتاحية: إنتاج المكتوب، نشاط، ميدان، كتاب.

Summary:

Written production is one of the most important linguistic branches and a means of communication between individuals and a tool for conveying ideas or the basis to others in writing using language skills such as the rules of writing "spelling and calligraphy", the rules of the language "grammar and morphology" in addition to punctuation marks. It is one of the educational activities practiced by the student through which he employs his skills in an integrated and harmonious subject. In this note, we have tried to shed light on this important activity in the Arabic language book for the fourth year average in order to indicate some matters, including the process of this field within the departments and aspiration On the method adopted by the professor in the application of written production in light of the new

educational reforms, with reference to the weaknesses that this activity suffers from in the school environment.

Keywords: written production, activity, field, book.